ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة: الأسباب، الآثار المترتبة عليها، والحلول المقترحة من وجهة نظر المطلقين (دراسة حالة).

د / رضوان فضل الرحمن الشيخ — د / محمود جمعة بني فارس
د / جمال حامد جاهين — د / محمد أبو الفتوح حامد

• **مستخلص** :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ظاهرة الطلاق ، والآثار المترتبة على الطلاق وكذا الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة وذلك من وجهة نظر المطلقين والمطلقات فى المدينة المنورة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توضيح طبيعة الظاهرة موضع الدراسة ويشمل ذلك تحليل أسبابها والآثار المترتبة عليها، والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة. وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تتضمنها والآثار التي تحدثهاومقترحات علاجها. استخدمت الدراسة استبيان للتعرف على أسباب ظاهرة الطلاقوالآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين ، والحلول التي يراها المطلقون لعلاج هذه الظاهرة.تكونت عينة الدراسة من (٦٢) مطلق ومطلقة من مجتمع المدينة المنورةتناول الاستبيان ثلاثة محاور وهى: أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات (الاجتماعيةوالاقتصادية، والثقافية، النفسية، الدينية ، والبيولوجية) ، والآثار المترتبة عليها والحلول التي يقترحها المطلقون لعلاج هذه الظاهرة. أشارت نتائج التحليل الاحصائى إلى أن أكثر أسباب الطلاق الاجتماعية شيوعا تتمثل فى عدم توفر الحوار داخل الأسرة، والزواج المرتب له أو المفروض من الأسر.وجاءت عوامل مثل بخل الزوج، والارتفاع المستمر للأسعار وتفشي الغلاء فى مقدمة الأسباب الاقتصادية. أما أهم الأسباب الثقافية كانت تأثر الزوج بما يشاهده عبر وسائل الإعلامتفشي ثقافة الطلاق عند البعض، وضعف تناول الخطاب الإعلامي لقيم الحياة الأسرية المستقرة. أما أهم الأسباب النفسية– كما يراها أفراد العينة فهى "خيانة الزوجة" ، و"شك الزوج بالزوجة". والأسباب الدينية تمثلت فى عدم مراعاة حقوق الزوج ، وعدم إقامة حدود اللهوالأسباب الجسمية تمثلت فى الأمراض الجنسية (الايدز، الزهري، السيلان) ، والضعف الجنسي. وأشارت النتائج إلى أن أخطر الآثار لمترتبة على الطلاق اجتماعيا هى زيادة معدلات الجريمة وإعراض أفراد المجتمع عن الزواج من مطلقاتواقتصاديا زيادة العبء على وزارة الشئون الاجتماعية ، وثقافيا تدني مستوى التعليم لدى الأطفال، ونفسيا زيادة احتمالية إقدام أطفال المطلقين والمطلقات على سلوكيات منحرفة وإحساس الأطفال بالحرمان من عاطفة الأمومة والأبوة ، ودينيا زيادة الانحراف الأخلاقي بين أطفال الأسر المطلقة، وجسميا (بيولوجيا) انتقال العدوى. وأشارت النتائج الى أن أنسب الحلول الاجتماعية لإدارة الظاهرة و معالجة الآثار الناجمة عنها تتمثل فى مساعدة الزوجين الجدد على التكيف مع الوضع الجديد، وتوفير دور الرعاية الاجتماعية للأطفال المنحرفين مع تفعيل دور المجالس لفض المنازعات الزوجية، واقتصاديا تشمل تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدورها على أكمل وجه وإنشاء مؤسسة تعنى بتوجيه الأسر لزيادة دخولهم و ثقافيا تشمل غرس قيم الحياة الأسرية المستقلة لدى النشءوتأهيل غير المتعلمين من الزوجين . أما نفسيا فتشمل التوعية بالأخطار الناجمة عن الطلاق وتنمية الحب العاطفي بين الزوجين، ودينيا تشمل تعزيز الخطاب الديني لقيم الحياة الأسرية المستقرة وتحمل المسئولية مع وجود العصمة بيد الزوج. ومن الناحية البيولوجية فتمثلت أهم الحلول المقترحة فى العلاج من الأمراض وإنشاء خط ساخن بوزارة الصحة للتعامل مع هذه المشكلات. وأشارت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينات الفرعية للعينة الكلية للدراسة فيما يتعلق بأسباب ظاهرة الطلاق ، والآثار المترتبة عليها ، وكذا الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة تبعا لعوامل مثل الجنس، السن عند الزواج ، مستوى التعليم والمستوى الاقتصادي والعمل، وفارق السن بين الزوجين ، وترتيب الزوج ، وما إذا كان لدى المطلقين أبناء. وختاما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة

الكلمات المفتاحية: الطلاق ، الأسباب، الآثار، الحلول المقترحة ، المدينة المنورة.

========

يشكر الفريق البحثي عمادة البحث العلمي بجامعة طيبة على دعمها المالي الكامل لهذا البحث خلال جميع مراحل تنفيذه

Divorce in Al-Madinah Al-Munawwarah Community: Reasons, Impacts and Suggestions for Solutions from the Perspectives of the Divorced (A Case Study)

ABSTRACT :

This study aimed to ascertain the reasons and impacts of and solutions for divorce from the divorcees، perspectives in the community of Al-Madinah Al-Munawarah, KSA. The study made use of the constructivist research framework as a means to investigate the research phenomenon. Data were collected via a questionnaire that was administered to a sample of 62 divorcees (male=32 & female=30). Data were analyzed using both descriptive and inferential statistical procedures. Results indicated that the dominant social reasons for divorce are ،lack of dialogue within families، and the ،arranged or imposed marriages،, while economic reasons include ،continual rise in prices، and ،high cost of living The dominant cultural reasons are ،the husband being affected by media ،spread of divorce culture،; and ،the media not addressing the values of stable family life،. The dominant psychological reasons include ،disloyalty of wife، and the ،husband،s suspicion about his wife،s loyalty،. Dominant religious reasons included the ،wife،s being inattentive to husband،s rights، and ،uncommitment to God،s laws،. The most serious biological reasons include ،sexually-transmitted diseases such as AIDS, Syphilis, Gonorrhea and Sexual impotence.The most serious social impacts are ،increase in crime rates،; and ،abstain to get married to the divorced،. The most serious economic impact was ،overloading the Ministry of Social Affairs،. Serious cultural impacts were ،backwarded education for children،. Psychologically children of the divorced ،opt to delinquency، and ،feel deprived from parenthood،. Religiously, children of the divorced ،become morally delinquent،. Biologically, sexual transmitted diseases spread.Results indicated that the most socially appropriate solution is to ،support couples to adapt to the new situation، and ،provide suitable caring service to delinquent children، side by side with ،activating the role of traditional community committees to sort out familial disputes،. Economic measures include ،activating the role of civil institutions، and ،establishing an entity to guide families to ways to increase their income،. Cultural measures include ،enhancing the values of stable family life within children، and ،providing literacy programmes to illiterate couples،. Psychological measures include orientating families about the impacts of divorce and promoting romantic life between couples. Religious measures include the ،religious message enhance the values of stable family life and responsibility for the husband for the infallibility. The biological measures include providing treatment for infected couples، and ،allocating a hotline by the Ministry of Health to address sexually transmitted diseases.In addition, results indicated significant differences in perceptions of reasons, impacts and solutions amongst the participants due to variables such as gender, age on marriage, level of education, economic status of family, employment, age difference, number of the other partner and to whether divorcees have children or not. The findings of the study carried some implications and posed some pertinent recommendations.

KEYWORDS: *Divorce, reasons, impacts, solutions and Al-Madinah Al-Munawarah.*

• **مقدمة** :

الأسرة هي النواة التي يتكون منها المجتمع، فإذا صلحت صلح المجتمع كله وهي الحضانة التي يتربى ويترعرع في أحضانها الأبناء، الذين هم رجال الغد وحملة الراية، وعدة المستقبل وعتاده، وأمل الغد المشرق، والذين تؤول إليهم لا محالة المسؤولية الاجتماعية والأسرية. وهي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني، وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحتضن الطفل، ويعيش في كنفها خلال السنوات التكوينية الأولى من حياته، فهي تلعب دورا مهما وحيويا في حياة الطفل واستقراره النفسي والاجتماعي، ويتفق معظم الباحثين على أن الوظيفة الأساسية للأسرة تتجلى في توفير مطالب الحياة الأساسية من طعام، وحماية، إضافة للمهمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية (الغامدي، ٢٠٠٩).

وهي الإطار المرجعي الأساسي للطفل، يعتمد على قيمها ومعاييرها في تقييم سلوكه، والمصدر الأساسي لشعوره بالأمان والطمأنينة والقبول، وتمثل العناصر الأساسية لاستقراره النفسي والاجتماعي، وبالتالي تحقق له قدرا عاليا من الصحة النفسية، ولا يكتمل ذلك إلا إذا كان بناء الأسرة سليما، ويمكنها ان تؤدي وظائفها بشكل مرضٍ.

إن الإنسان يبحث عن الحياة المستقرة الهادئة دون مشاحنات، التي تسودها السعادة والبهجة والأمن والحياة الطيبة. وقد حرص الدين الإسلامي على وحدة الأسرة وعدم تفككها فشرع حلولا عملية يستهدي بها كل من الزوج والزوجة في حالة استفحال الخلاف والشقاق بينهما، بل لقد أعطى الزوج حلولا تدريجية تبدأ من الوعظ والهجر، وحرصا على بقاء عشرة الزوجية وحفظ كيان الأسرة سليما، أما الدرجة الثانية إذا اشتد الخلاف بينهما فيختار كل منهما حكما لحل المشكلات الناشئة بينهما ولقد أمر الله- سبحانه وتعالى الزوجين بالصبر حتى مع الكراهية. وبيّن إسماعيل (١٩٩٥،٢٤) أنه على الرغم من أن القدر الأكبر من مهمة التنشئة النفسية والاجتماعية للطفل في سنوات حياته الأولى تقع على الأم، إلا أن أصول هذه التنشئة تقتضي أن يكون للأب دوره أيضا، حيث إن علاقات التعلق والحب القوية المبكرة قد تكون أيضا مع الأب كما هي مع الأم،خصوصا عندما يكون للأب اتصال منتظم ومتكرر بالطفل منذ ميلاده.

ويشير رضوان (١٩٩٨،٥٥) إلى أن الأسرة تشكل عامل استقرار ونمو سوي أو عامل خطر واضطراب في الوقت نفسه؛ فالأزمات التي تصيب الأسرة وتنال أحد الوالدين أو كليهما، والخلل التفاعلي المتمثل في المشاجرات والمشاحنات والاضطرابات النفسية والانفصال الاجتماعي (كطلاق الوالدين)، تمثل كلها عوامل خطر ترهق الأطفال، وتحملهم مطالب نمو إضافية عدا المهام الطبيعيةلأنهم غير مزودين بالموارد والخبرات اللازمة لمواجهة مطالب الحياة الثقيلة والمتراكمة.

ويعيش الأطفال بعد انفصال الوالدين واقعاً يحمل في طياته الكثير من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تعيق نمو الأطفال، وهذا الوضع يجعل هذه الفئة من الأطفال معرضة أكثر من غيرها لعوامل الخطر الاجتماعية، التي تتجلى في أشكال مختلفة من أعراض سوء التكيف بدءا من التقصير الأكاديمي ومرورا بالمشكلات النفسية وصولا للجنوح (بركة، ٢٠٠٣،٤٤).

وحظى التفكك الأسري باهتمام علماء النفس والعاملين بالخدمة الاجتماعية؛ لصلته برعاية الطفل، وتهديده لكيان الأسرة ووظائفها، إذ إن كثيرا ما ينشب الخلاف بين الزوجين لعوامل وأسباب عدة، فقد يكون هذا الخلاف بسيطا ووقتيا، وقد يكون عميقا ينتهي إلى الطلاق، وبالتالي إلى تفكك الأسرة (حجازي، ٤٣،٢٠٠٠). والأفراد سواءً أكانوا طلابا أم عاملين، رجالا أم نساءً، هم في أمسّ الحاجة إلى التمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي وذلك ليتخلصوا من الضغوطات ومن التوترات والاضطرابات النفسية، ويستطيعو عبور أزماتهم النفسية، والتخلص من الآثار النفسية والجسمية السيئة لهذه الأزمات (منسي، ٦٧،١٩٩٨).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية وحجم المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية و التربوية في المجتمع في التأثير في شخصية الشباب وتعميق الوعي بأهمية استقرار الأسرة، واحترامها واكتساب القيم وتمثّلها في سلوكياتهمأكدت عدد من الدراسات، أن حالات الطلاق في المجتمع السعودي في ازدياد مستمر خصوصا في السنة الأولى من الزواج،وأشارت هذه الدراسات إلى أن منطقة المدينة المنورة تحتل المرتبة الأولى في عدد الحالات التي لوحظ تصاعد نسبتها التي وصلت إلى ٢٦,١٢ في المائة عام ١٤٣٠ هـ، بعد أن كانت نسبته ١٩في المائة عام ١٤٢٥هـ ما اعتبرته الدراسات نسبة مرتفعة على مستوى مناطق المملكة، وعليه طالبت جهات عدة بضرورة إجراء دراسات مسحية للتوصل إلى معرفة العوامل والمسببات.(الجابري،٢٠١١).

وأشارت السجلات إلى ارتفاع نسبة الطلاق في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٢هـ ، حيث سجلت المحاكم ٧٠ ألف عقد زواج، وقرابة ١٣ ألف حالة طلاق في عام ١٤٣٢،وأشارت دراسة أعدتها وزارة التخطيط إلى أن نسبة الطلاق قد ارتفعت خلال الأعوام السابقة بنسبة ٢٠٪، كما أن ٦٥ ٪ من حالات الزواج التي تمت من خلال طرف أخر أو ما يعرف بالخاطبة تنتهي هي الأخرى إلى الطلاق (سبتي ، ٢٠١٢). وحذر علماء اجتماع من تنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، والتي تصل إلى أكثر من ٢٥٪ من حالات الزواج، بزيادة عن المعدل العالمي الذين يتراوح بين ١٨٪ و٢٢٪، مشيرين إلى أن أكثر من ٦٠٪ من حالات الزواج في المملكة العربية السعودية تنتهي في عامها الأول .وتشير سجلات وزارة الخدمة الاجتماعية إلى وقوع أكثر من ٢٥ ألف حالة طلاق في عام ٢٠٠٩ مقابل ١٢٠ ألف حالة زواج في العام ذاته، وارتفاعًا في معدل الطلاق بالمملكة العربية السعودية من ٢٥٪ إلى أكثر من ٦٠٪ خلال الـ٢٠ سنة الماضية (الجابري، ٢٠١١)

وتوضح الإحصائيات الرسمية من المحاكم في المملكة أن نسبة الطلاق تقارب ٦٠٪ من عدد الزيجات وهذه النسبة كبيرة جدا وأصبح معظم البيوت بها إما عانس أو مطلقة وهذه ظاهرة اجتماعية خطرة جدا على المجتمع السعودي (الكعبي،٢٠١٢). وفي دراسة حديثة عن وقوع حالة طلاق في المملكة كل ست دقائق وهذا مؤشر خطير عن أن الطلاق أصبح ظاهرة اجتماعية خطيرة تستحق البحث والتقصي لمعرفة أسبابه وأثارة ومقترحات لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهته (الجميلي،٢٠١١).

• **وقد أجريت دراسات عديدة لبحث مشكلة الطلاق ومنها** :
دراسة عبدالله(٢٠٠٥)، طنجور(١٩٩٨)، وبركه(٢٠٠٣)، والعلي(٢٠٠٤) والهبيدة (٢٠٠٥)، وليفاديست (Livaditis,2002)، وستوركسين وروزنب (Storksen&Roysamd, 2005)، ودراسة ستانير وآخرون (٢٠١١) Steiner, et al لمعرفة أثر عامل السن والمركز الوظيفي وعدم الولاء للطرف الأخر على الطلاق لدى النساء، ودراسة كافاس وجاندز هو سجور (٢٠١١) Kavas&Gunduz-Hosgor أثر الطلاق على عمل المرأة وحياتها الوظيفية، ودراسة مونى وآخرون (٢٠١١) الصراعات الوالدية وأثرها على الأطفال لدى اسر المطلقين، ودراسة فاكريل وآخرون Fackrell et al. (٢٠١١) أساليب التعايش في ظل ظروف الطلاق ودور كل من الجنس والتدين من هذا التعايش، ودراسة موون (٢٠١١)Moon تناولت آثار الطلاق على الأطفال من وجهة نظر المطلقين أنفسهم وتوصلت إلى وجود آثار سلبية اجتماعية ونفسية واقتصادية وتعليمية ودراسة وليد ، زايتزيفا (٢٠١١) Walid & Zaytsevaبهدف التعرف على الآثار العصابية والاضطرابات العقلية والنفسية المصاحبة للطلاق مثل البارانويا Paranoiaوالشيزوفرينيا Schizophrenia ، ودراسة نيلسن (٢٠١١) Nielsen أثر الطلاق على العلاقة بين الآباء وبناتهن وتوصلت الدراسة إلى أثر الطلاق السلبي في تدمير تلك العلاقةودراسة جالوفارا (٢٠١١) Jalovaara اثر العوامل الاقتصادية على تفكك الأسرة في فنلندا، ودراسة باربار (٢٠١١) Barber اثر الطلاق على الاعتمادية الاقتصادية والعاطفية التبادلية بين الزوجين.

وتوصلت دراسة حديثة بالمملكة العربية السعودية قام بها قسم الاجتماع بجامعة الملك سعود إلى أن تعدد الزوجات لدى الرجال إلى أربع زوجات هو السبب الرئيسي للطلاق، وإلى أن المحاكم السعودية تصدر ما بين ٢٥ إلى ٣٥ صك طلاق في اليوم الواحد ومعظمها لحالات زواج لا تتعدى الثلاث سنوات وإلى أن معظم النساء المطلقات تزوجن دون سن العشرين الأمر الذي يشير إلى أن الزواج المبكر هو احد أسباب تكرار عمليات الطلاق . وإلى وجود عوامل مشتركة بين حالات الطلاق مثل تدخل أفراد الأسرة في شئون الزوجية والفوارق من العمرية بين الزوج والزوجة(الكعبي،٢٠١٢) . ويعزى الارتفاع الملحوظ لمعدلات الطلاق في المملكة إلى مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعيةوالاقتصاديةوالنفسية . ويعتقد أن المعرفة التقليدية لدى الشباب بان الزواج في المملكة هو عبارة عن مؤسسة اجتماعية يلزم إنشائها جعلهم أكثر إقداما على الزواج دون النظر إلى الاستعداد الكافي لمواجهة تحديدات الزواج (الجميلي،٢٠١١).

وهذا الاندفاع إلى الزواج هو من اسباب انهيار معظم حالات الزواج وان معظم العائلات تنظر إلى أبنائها إناثا وذكورا بان عليهم الزواج بمجرد بلوغهم سن العشرين، وأن هذا السن لازال يشعر الأبناء بحالة من عدم الاستقرار هذا بالإضافة إلى تكوين آراء مختلفة لدى الناس عند الزواج تختلف عند الآراء التقليدية لمفهوم الزواج والاستقرار فهم ينظرون إليه على أن مشروع يقدم عليه كل طرف حاجاته الأولين وبمجرد إحساس احدهم بعدم إشباع هذه الحاجات يحدث الطلاق وفي دراسة الجهني (١٠ ٢٠) توصل الى ارتفاع حالات الطلاق بين

الزواجات المفروضة من قبل الأسرة أو الزواجات المرتب لها وأشارت الدراسة إلى أن تحمل الأسرة بالمملكة العربية السعودية المسؤولية من إيجاد زوج لابنتهم أو زوجة لابنهم هو أحد الأمثلة على تلك الزواجات المرتبة الأمر الذي يؤدي إلى زواجات بين أشخاص مختلفين من التفكير والطباع ويؤدي إلى الطلاق المبكر فيما بعد

وفي مقالة عن أسباب الطلاق في المملكة العربية السعودية فان حالات الطلاق ترجع إلى الفوارق العمرية الكبيرة بين الزوجين والتدخل المتواصل من قبل الأسرة في شئون الزوجين وطرق الزواج التقليدية وكما يرى الرجال فان الطلاق نتيجة لإهمال الزوجات لواجباتهم تجاه أزواجهن وعدم إحساسهن بالراحة من الزواج بالإضافة إلى الفوارق العمرية بين الزوجين وتبعا لزيادة معدلات العنوسة بين النساء فانه من المتوقع أن تبلغ هذه الزيارة ٤ مليون عانس في الأربع سنوات القادمة. (الشريف،٢٠١٢). ويرجع السبب في ذلك هو عدم قيام معظم الرجال بالوفاء بمتطلبات الحياة الزوجية الأمر الذي يؤدي إلى نفور النساء منهم بالإضافة إلى شكاوى النساء المتكررة بين قسوة الأزواج وتعسفهم تجاههن ومن أمثلة ذلك عدم السماح لهن بإكمال التعليم والتوظيف ورضاهم بمستواهم المتدني من التعليم. (الشريف،٢٠١٢).

وفي دراسة جولد شتاين Goldstien,1999 وجد أن معدلات الطلاق ترتفع لوجود ما يسمى بالعيش معا بدون زواج رسمي. وفي دراسة كاررز واخرون (٢٠٠٠)، استطاع الباحثون التنبؤ بان ٨٤.٤ ٪ من حالات الزواج قادرة على الثبات والاستقرار. واستطاع ديل وويلسون Dale&Wilson (2000) اكتشاف أسباب ثبات بعض حالات الزواج، ومع تدهور الوازع الديني لدى الناس حدثت تغيرات جوهرية في تكوين العائلة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأربعة عقود الماضية وذلك كما ورد في دراسة بروكس(Brooks (2002 الأمر الذي أحدث وجود عدد كبير من العائلات ذات عائل واحد.

وازداد الوعي من قبل العامة بتدهور وتفكك الأسرة تدريجيا بدءاً من بداية الثمانينيات من القرن الماضي، وذلك في دراسة بنسوف (Binsof2002) حيث لاحظ انه خلال النصف الأخير من النصف الثاني من القرن العشرين ولأول مرة في التاريخ أن معدلات الطلاق فاقت معدلات الوفاة من الأسرة.

وقام بورتمان وكالمجن (Portman and Kalmijim (2002 براسة هدفت الى التعرف على اثر عمل الزوجة كأحد العوامل المؤدية للطلاق ومن العوامل ذات الصلة بعمل الزوجة والمؤدية إلى الطلاق ما يلي: مدى أهمية عمل الزوجة، ومدى النجاح الذي يمكن للمرأة أن تحققه من سوق العمل مقارنة بزوجها حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة حالات الطلاق في الأسرة ذات الزوجة العاملة تفوق نسبة حالات الطلاق في الأسر ذات الزوجات غير العاملات. وفي دراسة روجلز Ruggles,1997 وجد أن عمل المرأة يرتبط ارتباطا وثيقا بزيادة معدلات الطلاق وانفصال الزوجين، فمعظم النساء الآتي يسعين لتحقيق مستقبل مهني لهن نادرا ما يلقين الدعم من أزواجهن. وهذا ما أشارت إليه دراسة دولان وهوفمان (1998) . وفي دراسة رسلر دوترز (Ressler &Waters (2000 وجد أن زيادة دخل الأسرة من شانه أن يزيد معدلات الطلاق وذلك لإحساس المرأة بالاستقلالية

وأنها قادرة على الاعتماد على نفسها وأعاشه أطفالها من دخلها الخاص بها ومن الملحوظ من السنوات الأخيرة ان النساء يملن إلى الطلاق أكثر من الرجال رغم ارتباطهن بأطفالهن رغم وعيهن بالضرر المحتمل ان يتعرض أطفالهن له

وفي دراسة بيرنج والن Brinig&Allen(2000) وجد أن النساء يشعرن بالسعادة البالغة لكونهن عازبات بينما تميل العديد من النساء إلى الطلاق بهدف عدم القدرة على تحمل المسئولية الفردية للاطفال.

وفي دراسة Sayer &Bianchi (2000) هدفت الى معرفة اثر استقلالية الزوجة اقتصاديا على تقويض الحياة الزوجية وزيادة احتمالات الطلاق وجدت علاقة موجبة بين مدى مساهمة الزوجة من داخل الأسرة ومعدلات الطلاق وفي دراسة لمدي اثر عمل المرأة على زيادة فرص الطلاق قام بها بورتمان وكالميحن Poortman& Kalmijin (2002) في هولندا ظهرت أهم العوامل التي تؤدي إلى الطلاق وهي مدى أهمية عمل الزوجة ومكانة هذا العمل في المجتمع ومرتبتها الوظيفية مقارنة بزوجها ومن هنا أشارت الدراسة إلى أن احتمالات تعرض الزوجات العاملات للطلاق تزيد عن اقرأنهن اللاتي لا يعملن بنسبة ٢٢٪.

وقام تشارتون ووانرز Charton & Wanner (2001) بدراسة أشارت إلى أن ٢٥٪ من حالات الزواج في سويسرا تنتهي بها المطاف إلى الطلاق وكشفت الدراسة من بين العوامل المؤدية إلى الطلاق هو غياب ممارسة العبادات.

وفي دراسة برويلز Broyles(2002) لاكتشاف العلاقة بين التدين والاتجاه نحو الطلاق حيث أشارت النتائج إلى أن التدين يلعب دورا مهم في التنبؤ باحتمالية الطلاق من عدمه وخاصة عند نشوء خلافات في الحياة الزوجية وأشارت كذلك إلى وجود ارتباط سلبي بين التدين والاتجاه نحو الطلاق الأمر الذي يبرهن على أهمية التدين في الحياة الزوجية. وقد جاءت الدراسة الحالية للوقوف على معرفة أسباب ظاهرة الطلاق والآثار المترتبة عليها والحلول المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة في المدينة المنورة.

- **مشكلة الدراسة** :

تعد مشكلة الطلاق انفصاماً قسرياً بين عرى الرابطة الزوجية ، وتعد من الكوارث والآفات التي تطال المجتمعات المتحضرة ، حيث إن الطلاق يسبب مشاكل نفسية لدى الأبناء حول مستقبل حياتهم المهنية والثقافية والاجتماعية، مما يجعل الحاجة ماسة إلى دراسة واقعهم المعاشي والنضج الاجتماعي.

- **أسئلة الدراسة** :

- **السؤال الرئيس** : **ما أسباب ظاهرة الطلاق والآثار المترتبة عليها والحلول المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة في المدينة المنورة؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ما أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين؟
- ما الآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين؟
- ما الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة؟

- **أهداف الدراسة** :

هدفت الدراسة الى التعرف على:

- أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين.
- الآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين.
- الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة من وجهة نظر المطلقين.

- **أهمية الدراسة** :

- ندرة الدراسات في مجال الطلاق على مستوى المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية يؤكد على أهمية هذه الدراسة.
- تأتي هذه الدراسة استجابة للدعوات الهادفة إلى الكشف عن أسباب الطلاق وتزايد الاهتمام الوطني والخليجي بزيادة حالات الطلاق بصفة عامة، وفى مجتمع المدينة المنورة بصفة خاصة.
- تقدم الدراسة أداتين هما :الاستبيان، والمقابلات شبة المقننة لمعرفة أسباب الطلاق وآثاره والحلول المقترحة تتوافر فيهما الشروط العلمية المتعارف عليها من حيث الصدق والثبات مما يسهم في إثراء الدراسة المتعلقة بمجال الطلاق ويمكن الاستفادة منهما في دراسات لاحقة.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المهتمين ببيانات يمكن في ضوءها تطوير البرامج والخطط التي تسهم في التقليل من نسبة الطلاق
- قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء بحوث أخرى حول الطلاق في المملكة العربية السعودية.
- يمكن أن تمهد لوضع برامج إرشادية لمساعدة المطلقين ، وجعلهم يتوافقون مع وضعهم.

- **مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من (جميع المطلقين والمطلقات في المدينة المنورة).

- **عينة الدراسة** :

تتكون عينة عشوائية مكونه من (٦٢) مطلق ومطلقه للوقوف على أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين، والآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين والحلول التي يقترحها المطلقون لعلاج هذه الظاهرة.

- **أداة الدراسة** :

استبانة للتعرف على أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين ، والآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين، والحلول التي يقترحها المطلقون لعلاج هذه الظاهرة.

- **حدود الدراسة** :

- **الحد الموضوعي** :

أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين ، والآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين ، والحلول التي يقترحها المطلقون لعلاج هذه الظاهرة.

- **الحد البشري** :

المطلقين والمطلقات في مجتمع المدينة المنورة.

- **الحد المكاني** :

المدينة المنورة.

- **منهج الدراسة** :

المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توضيح طبيعة الظاهرة موضع الدراسة ويشمل ذلك تحليل أسبابها والآثار المترتبة عليها، والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة. وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وكذا مقترحات علاجها.

- **مصطلحات الدراسة** :
- **الطلاق نظرياً** :

هو انفصام عرى الرباط الزوجي عملياً ومادياً وشرعياً، وهو فسخ عقد الزواج الذي وقعه كل من الرجل والمرأة قبل دخولهما في العلاقات الزوجية، كما أنه يعبر عن التباعد والانفصال والتفريق بين الزوجين (حجازي، ٢٠٠٠، ص٦٧).

- **ويعرف الطلاق** :

ظاهرة اجتماعية إنسانية لكونها ذات علاقة بأهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع، ولأنها ذات اثر بالغ في حياة الأسرة والأولاد .وظاهرة إنسانية لكونها لا تنطبق على مجتمع من المجتمعات فقط بل أنها ظاهرة قديمة حديثة تحدث وبنسب مختلفة في جميع المجتمعات الإنسانية (العقيل، ٢٠٠٩).

ولان الظاهرة تأخذ صفة الاستمرارية فان الأسباب لحدوثها متغيرة من مجتمع إلى أخر، ومن جيل إلى جيل وهذا التغير يخضع لمجموعة من الأسباب منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية. وتعد هذه الظاهرة إحدى الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة وهي من أهم المشكلات التي يترتب على حدوثها عدد كبير من المشكلات والمتمثلة في التفكك الأسري وما يصاحبه من انحراف الأحداث والجرائم الأخلاقية وغيرها.

- **إجرائيا** :**طلاق الوالدين** :

انفصال الزوجين بعضهما عن بعض شرعا وقانونا.

- **خطوات الدراسة** :

- الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي تتناول موضوع الطلاق وأسبابه وآثاره والحلول المقترحة لتلافي هذه الظاهرة.
- إعداد أداتا الدراسة وهما (الاستبيان- المقابلة شبة المقننة) والتأكد من صدقهما وثباتهما.
- اختيار مجموعة الدراسة وتشمل مجتمع المدينة المنورة واختيار عينة عشوائية منها.
- تطبيق أداتا الدراسة على العينة المختارة عشوائيا.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** : **تم تقسيم الإطار النظري إلى** :

- القسم الأول يتضمن بعض أسباب الطلاق.
- القسم الثاني يتضمن الآثار المترتبة على الطلاق.
- القسم الثالث يتضمن الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق.

• **الطلاق** :

مـأخوذ مـن الإطـلاق، وهـو الإرسـال والـترك، وفي الشـرع: حـل رابطـة الزواجوإنهاء العلاقة الزوجية.إن استقرار اِلحياة الزوجِيِةِ غاية مِن الغايِاِت التي يحـرص عليهـا الإسـلام، وهـو مصـدر طلِّقت المرأة وطلقـت تطلـق طلاقـا فهـي طالِّقويدل على الترك والتخلية، يقال طلق البلاد أي تركها، وأطلق الأسير أي خلاهويستعمل في معان أخر فيطلق على الصفو الطيب الحلال فيقال هو لك طلق أي حلال، ويطلق على البعد يقال طلق فلان إذا تباعد، ويطلق على الخروج يقال أنت طِلِقٌ من هذا الأمر أي خارج منه. وطلاقُ النساء لمعنيين:أحدهما : حلّ عُقدة النكاح . والآخر: بمعنى التخلية والإرْسال (لسان العرب (٢٦٩٦/٤)). وعقد الـزواج إنمـا يعقـد للـدوام والتأبيـد إلى أن تنتهـي الحيـاة، ليتسـنى للـزوجين أن يجعـلا مـن البيـت مهـدا يأويـان إليـه، وينعمـان في ظلالـه، وليتمكنـا مـن تنشـئة أولادهمـا تنشـئة صـالحة. ومـن اجـل هـذا كـانت الصـلة بـين الـزوجين مـن أقـدس الصلات وأوثقهـا، ولـيس أدل علـى قدسيتها مـن أن الله سبحانه سمِى العهِد بـين الـزوج وزوجتـه بالميثـاق الغلـيظ، فقـال تعـالى" وأخـذن مـنكم ميثاقـا غليظـا"سـورة النسـاء،أيه ٢١.وإذا كانـت العلاقـة بـين الـزوجين موثقـة مؤكـدة فانـه لا ينبغـي الإخـلال بهـا، ولا التهـوين مـن شـانها. وكـل أمـر مـن شـانه أن يـوهن مـن هـذه الصلةويضعف من شانها، فهو بغيض إلى الإسلام، لفوات المنافع وذهاب مصالح كل من الزوجين.

فعـن ابـن عمـر أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم قـال: ابغـض الحـلال إلى الله عـز وجـل الطـلاق" رواه ابـو داود والحـاكم وصـححه. وأي انسـان أراد أن يفسد ما بين الزوجين من علاقة، فهو في نظر الإسلام خارج عنه،وليس لـه شـرف الانتسـاب إليـه. يقـول رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم" لـيس منـا مـن خبـب امـرأة على زوجها" رواه أبو داود والنسائي. فعن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" أيما امرأة سالت زوجها طلاقا من غير باس، فحرام عليها رائحة الجنة" رواه أصحاب السنن وحسنه الترمذي.(السيد سابق١٩٨٦،ص٣٧٩- ٣٨٠).

كشـفت إحصـائية لـوزارة العـدل في المملكـة العربيـة السـعودية عـام (١٤٣٢) تصـدر المملكـة العـالم العربـي والخليجـي في نسـبة الطـلاق وذلـك لعـدة أسباب أهمها رغد العيش والترف، وقصور الدور التوعوي لوسائل الإعلام، وغياب الزوج عن المنزل، ونزول المرأة إلى سوق العمل. وأفادت وزارة العدل السعودية بأن مجمـوع حـالات الطـلاق الـواردة إلى محـاكم المملكـة العـام الماضـي بلغـت ٩٢٣٣ حالـة، مقابـل ٧٠٧ حـالات زواج في الفـترة نفسـها وذلـك بمعـدل ٢٥ حالـة طـلاق مقابـل حالـة زواج يوميـا (إسـلام أون لايـن، ٢٠١١). وأشـار التقريـر الـذي نشـرته صحيفة عكاظ السعودية إلى تصدر منطقة مكة المكرمة المناطق السعودية حيث سجلت ٢٥١٨ حالـة طـلاق شكلت ٢٧٪ مـن إجمـالي المنـاطق مقابـل ٣٣٤ حالـة زواج بنسـبة ٤٧٪ مـن مجمـوع حـالات زواج، فيمـا جـاءت المنطقـة الشـرقية في المرتبـة الثانيـة بـ١٩٧٠ حالـة طـلاق بنسـبة ٢١٪ مـن المجمـوع، مقابـل ٥٣ حالـة زواج بنسـبة ٧,٥٪، تليها منطقة المدينة المنورة التي شكلت قضايا الطلاق في محاكمها ١١٩٨ حالة بنسبة ١٣٪، في مقابل ٦٣ حالة زواج شكلت نسبة ٨,٩ ٪.

واحتلت منطقة القصيم المرتبة الرابعة بـ ٩٢٨ حالـة طـلاق بنسبة ١٠٪ مقابـل ٣١ حالـة زواج شـكلت مـا نسـبته ٤,٤٪، ثـم منطقـة تبـوك الـتي وصـلت فيهـا حـالات

الطلاق إلى ٦٣٢ بنسبة ٦٪ مقابل ست حالات زواج تشكل ما نسبته ٠,٨ ٪. وجاءت منطقة عسير في المرتبة الثامنة بـ٤٤٣ حالة طلاق بنسبة ٤٪ مقابل ١١ حالة زواج بنسبة ١,٦٪ ثم منطقة نجران بـ ٣٠٠ حالة طلاق بنسبة ٣٪، تليها منطقة الباحة التي وصلت فيها حالات الطلاق إلى ٩٦ حالة بنسبة ١٪ مقابل حالتي زواج بنسبة ٠,٣ ٪ وأخيرا منطقة جازان بـ٣٩ حالة طلاق بنسبة ٠,٤ ٪ مقابل ثلاث حالات زواج بنسبة ٠,٤٪(التركي،٢٠١١).

- **أسباب الظاهرة** :

أكد رئيس لجنة التكافل الأسري في إمارة المنطقة الشرقية تصدر المملكة العربية السعودية كافة الدول العربية والخليجية في حالات الطلاق ومعدلاته. وأشار إلى أن رغد العيش وتوفر النعمة سببان من أسباب الطلاقمؤكدا أن صعوبة العيش والانشغال وتقدير الأوضاع الاجتماعية يقلل منه. وأرجع اسباب الطلاق إلى غياب الدور التوعوي للإعلام الفضائي، وإلى غياب الزوج المستمر وسفراته الطويلة فضلا عن استغناء المرأة بالعمل عن الزوج من أحد أهم أسباب انتشار الطلاق في المملكة.(الداني،٢٠١١).

وفي محاولة لمواجهة الظاهرة الاجتماعية الخطيرة بادرت وزارة العدل إلى توقيع اتفاقية مع وزارة الشئون الاجتماعية لإنشاء مكاتب خدمة اجتماعية في المحاكم الشرعية لتقليص عدد القضايا المتصلة بمشاكل اجتماعية حيث سجلت ٦٠٪ من مجمل القضايا التي تتلقاها المحاكم تتعلق بالطلاق.

وأعرب وزير العدل عن أمله في تقلص عدد القضايا من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالإصلاح بين الزوجين قبل أن تصل الدعوى إلى القضاء حسبما جاء في تصريحات إعلامية. وفي ذات السياق أرجع الكاتب السعودي خالد سليمان ارتفاع نسب الطلاق إلى ما أسماه هشاشة في شخصيات شباب وشابات هذا الجيل، تجعلهم أكثر قابلية للكسر والتهشم عندما ينتقلون من مرحلة الحياة المكفولة برعاية الوالدين إلى مرحلة الاستقلال بحياة اجتماعية يعتمد فيها النجاح على قدرة التواصل و فهم مبدأ الأخذ و العطاء، والحقوق والواجبات.(أون إسلام،٢٠١١).

وقامت جمعية الشقائق النسائية في جدة بتقديم برنامج الإرشاد الأسري الهاتفي لـ٤٢ متدربة من الاستشاريات والمرشدات الأسريات والأخصائيات النفسيات للأزواج خاصة حديثي السن لارتفاع حالات الطلاق بين هذه الفئة. ويعد الإرشاد الهاتفي من أسهل الوسائل الحديثة لعلاج المشكلات الأسرية إذ أنه سهل الممارسة من الطرفين، وبديل مناسب لمن لديه خوف من الاستشارة أو سواها، إضافة إلى تناسبه مع طبيعة وخصوصية المجتمع السعودي. وتبين فاعلية البرنامج في أن ٣٠٪ ممن تواصلوا عن طريق الإرشاد الهاتفي في تراجعوا عن الطلاق (البركاني، ١٤٣٢).

وركزت معظم البحوث على أسباب الطلاق ولكن كانت محاولات الباحثين للتعرف على آثار الطلاق نادرة وكذلك محاولاتهم لإيجاد حلول لعلاج الآثار السلبية لهذه الظاهرة. وفي دراسة لوينشتاين (Lowenstein(2005 ،حدد أسباب الطلاق كما يلي: استقلالية المرأة،والزواج المبكر والزواج التقليدي المرتب

له،وعوامل اقتصادية،وضعف المهارات الفكرية والتعليمية والاجتماعية،وقوانين الطلاق، عوامل تتعلق بالعلاقة الجنسية، تضارب في الأدوار بين الرجل والمرأة،شرب الكحوليات والمخدرات، وعوامل دينية،الاتجاه نحو الطلاق، وعوامل أخرى عديدة.

- **دراسات سابقة تناولت أسباب الطلاق** :

- **دراسة باربر**(٢٠٠٣) :

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الطلاق والمستوى الاقتصادي للأسرة وما إذا كانت معدلات الطلاق تزداد في حالة وجود عدم الالتزام العاطفي لدى أحد الزوجين. وذلك من خلال القيام بدراسة مسحية عن معدلات الطلاق في (٧٦) دولة، واشارت نتائج الدراسة إلى أن معدلات الطلاق كانت أعلى في الدول التي فيها تتاح للبنت البالغة عدد كبير من الرجال لاختيار زوجها من بينهم بينما كانت معدلات الطلاق أقل في الدول التي تزيد فيها نسبة الرجال عن النساء وأكدت النتائج على أن معدلات الطلاق في العالم تزداد في حالة الاستقلالية الاقتصادية لدى أحد الزوجين وكذا الاستقلالية العاطفية لأحد الزوجين عن الزوج الآخر، وخاصة إذا نظر إلى الزواج على أنه عقد اجتماعي يهدف فقط إلى التناسل.

- **دراسة شانج** (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الطلاق كما تراها المطلقات والتعرف على العلاقة بين هذه الأسباب والحالة النفسية لدى النساء الكوريات المهاجرات المطلقات.استخدمت الدراسة مجموعة من المقابلات المباشرة مع عدد (٧٣) سيدة مطلقة وتم مقارنة النتائج مع الأسباب التي حصلت عليها الباحثة من مجموعة من السيدات الأمريكيات. أشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف أسباب الطلاق حيث أشارت معظم السيدات المهاجرات والمطلقات إلى أسباب ترجع إلى الزوج مثل سلوك الزوج الفظ والعنيف والسلبي مع الزوجة ، وكذلك إلى المشكلات المادية . بينما أشارت نتائج المقابلات مع السيدات الأمريكيات المطلقات إلى وجود أسباب عاطفية وغير مادية وجدت علاقة بين الأسباب التي أبدتها كل مجموعة وتجاربهم الصعبة في مراحل مابعد الطلاق.ووجود عاملين يعملان على التبوء بالحالة النفسية للمرأة المطلقة وهما: الحالة الصحية وسبب الطلاق.

- **دراسة بودنمان** (٢٠٠٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ومعوقات الطلاق في ثلاث دول أوروبية وهي :ألمانيا ، إيطاليا ، وسويسرا . شملت عينة الدراسة (٧١١) مطلق ومطلقة، وذلك بهدف الفهم الجيد لأسباب ومعوقات الطلاق.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب للطلاق من بينها "الإحساس بالعزلة" لدى أحد الزوجين كأحد أهم أسباب الطلاق .ومن بين المعوقات للطلاق "وجود الأطفال في الأسرة" حيث كانت هذه النتيجة كمعوق مشترك بين الثلاث دول أما الضغوط المادية للأسرة كانت أهم المعوقات في كل من ألمانيا وسويسرا. وجاءت الموارد الاقتصادية للأسرة كأحد أهم المتغيرات التي تؤثر في الطلاق .

اتضح من خلال الدراسات السابقة أن أسباب الطلاق :

- عمل المرأة
- المرأة الحضرية لا تقبل بزوجة ثانية
- الاستقلالية الاقتصادية لدى احد الزوجين وكذا الاستقلالية العاطفية
- اعتبار الزواج انه عقد اجتماعي يهدف فقط إلى التناسل .
- سلوك الزوج العنف والفض والسلبي مع الزوجة
- المشكلات المادية
- وجود أسباب عاطفية
- الإحساس بالعزلة.

- **الآثار المترتبة على ظاهرة الطلاق** :

أجمع الخبراء على أن الأطفال هم المتضررون من انهيار العلاقات الزوجية، حيث يؤثر سلبا على عملية تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء الشخصية السوية، ويفقدون الشعور بالأمان، ولا يحصلون على حاجاتهم الطبيعية من الشعور بالراحة والاستقرار والطمأنينة التي هي عصب عملية التنشئة النفسية والاجتماعية للطفل، وان هناك حالات من إيذاء الأطفال بالمملكة العربية السعودية ناتجة عن سوء معاملة الأم والأب المنفصلين(السعيد،٢٠٠٧).

ويؤدي الطلاق إلى التفكك الأسري، والذي له أثار ضارة على الأبناء والأسرة فأول ضحايا التفكك الأسري هم أفراد تلك الأسرة المتفككة، فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة تترتب على تفكك أسرتهما، فيصابان بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط في عوامل التوافق والصحة النفسية، وقد ينتج عن ذلك الإصابة بأحد الأمراض النفسية، كالقلق المرضي أو الاكتئاب أو الهستريا أو الوساوس أو المخاوف المرضية. وقد ينتج عن ذلك عدم القدرة على تكوين أسرة مرة أخرى، فينعزل الزوج أو الزوجة عن الحياة الاجتماعية، ويعيش حياة منطوية على الذات، سلبية التعامل،عدم مشاركة الآخرين نشاطات الحياة المختلفة.(البريك،١٤٣٢).

والآثار الأكثر خطورة هي تلك المترتبة على أولاد الأسرة المتفككة، خصوصاً إن كانوا صغار السن. فأول المشكلات التي تواجههم فقدان المأوى الذي كان يجمع شمل الأسرة، مما يحدث التشتت حيث يعيش الأولاد أو بعضهم مع أحد الوالدين والبعض الآخر مع الوالد الآخر، وغالبا ما يتزوج الأب بزوجة أخرىوالأم بزوج آخر، والنتيجة في الغالب مشكلات مع زوجة الأب وأولادها وزوج الأم وأولاده، مما قد يدفع أولاد الأسرة المتفككة إلى ترك ذلك المنزل إلى أماكن أخرى قد لا تكون مناسبة للعيش في حياة مستقرة، وإذا كانت بنتا فإنه ليس لها مجال لمغادرة المنزل، فقد يقع عليه ظلم في المعاملة ولا تستطيع رفعهفتصاب ببعض الأمراض النفسية نتيجة سوء المعاملة التي تتعرض لها في حياتها اليومية، وفي بعض الحالات تكون مثل تلك الفتاة عرضة للانحراف في مسالك السوء بحثا عن مخرج من المشكلة التي تعيشها(علوان،٧٨،١٤٠٣).

كما يؤدي التفكك الأسري في بعض الأحيان إلى تهيئة الظروف لانحراف أفراد الأسرة، خصوصا الأولاد من البنين والبنات، فعندما تتفكك الأسرة

ويتشتت شملها، ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بعدم الأمان الاجتماعي وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات، وتحوله للبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق المراد، دون النظر لشرعية الوسيلة المستخدمة في الوصول للهدف.ويسبب التفكك الأسري اختلالا في كثير من القيم التي يسعى المجتمع لترسيخها في أذهان وسلوكيات أفراده، مثل الترابط والتراحم والتعاون والمسامحة ومساعدة المحتاج والوقوف معه في حالات الشدة، وغيرها من القيم الإيجابية المهمة في تماسك المجتمع واستمراره(الصنيع . ٢٠٠٧ . ص : ٦٠- ٦٢).

- **القسم الثاني** : **دراسات سابقة تناولت الآثار المترتبة على الطلاق** :

- **دراسة برينر وهايد** (**٢٠٠٦**) Brenner and Hyde :

هدفت دراسة برينر وهايد إلى بيان العلاقة بين متغير طلاق الوالدين والتفاعل بين الأم والطفل ودراسة سلوك كل من الأم والأطفال وخاصة الانفعالات والعواطف والدعم الاجتماعي ودراسة الطلاق من منظور ايجابي وشملت عينة الدراسة (١٦٠) أم وأطفالهم من عمر ١١ سنة . تم جمع البيانات من خلال تسجيلات فيديو للتفاعلات بين الأم وأطفالها .وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الأمهات المطلقات والأمهات غير المطلقاتٍ أو الأطفال في متغيرات العاطفة والدعم الاجتماعي وجد فرق دال إحصائيا في متغير الانفعالات العاطفية.

- **دراسة ووتريكس، جوى، براكي** (**٢٠٠٦**) Wauterickx,Gouwy and Bracke :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار الطلاق بين الوالدين على الأطفال وخاصة عندما يصبحون بالغين كبار حيث يصابوا بالاكتئاب وتم دراسة هذه العلاقة لدى (٤٧٢٧) رجل وسيدة في بلجيكا، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر للطلاق بين الوالدين على حدوث الاكتئاب لدى البالغين ، كذلك يؤدي الطلاق إلى حدوث تأثير سلبي غير مباشر على سمات العلاقات بين الكبار البالغين .وأكدت النتائج على وجود تأثير بالغ للطلاق بين الوالدين على حدوث الاكتئاب.

- **دراسة لامبيرت** (**٢٠٠٧**) Lambert :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أبناء العائلات المطلقة إزاء مميزات وعيوب الطلاق حيث قارنت الدراسة بين الأبناء الذين خبروا تجربة الطلاق الواحد بين الوالدين مقابل أبناء آخرين خبروا طلاقات متعددة للوالدين داخل أسرهم .وتمثلت عينة الدراسة في عدد (٥٠) من أبناء العائلات المطلقة تراوحت أعمارهم من ١٨ إلى ٥٠ سنة ، وتم اختيار أفراد العينة وتصنيفهم إلى عينتين فرعيتين الأولى شملت من خبروا طلاق والدي واحد والثانية شملت من خبروا طلاقات والدية متعددة ،وتم إجراء مقابلات مع أفراد العينة حيث أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى إتفاق أفراد العينة في العينتين على مجموعة من المميزات والعيوب للطلاق . إلا أن النتائج أشارت إلى وجود فروق بين المجوعتين حيث أشار أفراد المجموعة الثانية الذين ينحدرون من عائلات متعددة الطلاق إلى زيادة شبكة العلاقات الاجتماعية كأحد مزايا الطلاق وذلك نتيجة للطلاقات المتعددة .إلا أن الطبيعة الانتقالية لشبكة العلاقات الاجتماعية كانت أحد العيوب الخاصة بالطلاقات المتكررة .

- **دراسة كرامراي**(٢٠٠٧) Kramrei :

استخدمت هذه الدراسة للتعرف على دور العلاقات الاجتماعية في قدرة البالغين على التكيف في مرحلة ما بعد الطلاق . واستخدمت على عدد (٢١) اسرة حيث تم مقارنة المعلومات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية الخاصة بين فردين وكذلك شبكة العلاقات بين المجموعات مع الأخذ في الاعتبار التكيف الإيجابي مقابل سوء التكيف وكذلك مكونات عملية التكيف مابعد الطلاق (مثل الهوية ، العاطفة ، العلاج النفسي والأعراض النفسية).وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للعلاقات الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق مستويات عليا من التكيف الإيجابي أو مستويات دنيا من سوء التكيف والى أهمية دور العلاقات الاجتماعية والعلاقات لدى الأفراد بغيرهم في التغلب على الآثار السلبية لسوء التكيف.

- **دراسة بولدو** ، **كارون** ، **لوجو** (٢٠٠٧) Buldu ,Caron and Logue :

هدفت إلى دراسة خبرات عدد (١٧) من طلاب الجامعة المنحدرين من آباء مطلقين وإلى استكشاف ثلاث قضايا رئيسية وهي ردود فعل الطلاب الأولية على الطلاق ، وأثر الطلاق على علاقة هؤلاء الطلاب بآبائهم وبالعائلة ككل ، وأثر الطلاق على الحياة الشخصية للطالب . وأشارت نتائج البحث إلى أن شعور حوالي نصف عدد الطلاب بقرب حدوث الطلاق بين آبائهم مقابل قله لم تشعر بذلك رغم عدم شعورهم بالدهشة عند معرفتهم بهِ . وأشارت النتائج كذلك إلى أن معظم الطلاب كانوا يرون أن بقاء آبائهم معا أطول فترة ممكنة فقط من أجل الأطفال . وأشار معظم الطلاب إلى أن حدوث الطلاق بين آبائهم أدى إلى التقريب بينهم وبين أمهاتهم في مقابل وجود علاقة سيئة مع آبائهم وأن الطلاق جعل من الصعوبة عليهم الاستمتاع بالإجازات وبعلاقاتهم الحميمة .

- **دراسة بينج ونيلسون** ، **ويسو لويسكي** (٢٠٠٩) Bing,Nelsonand Wesolowski :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الآنية والآثار قصيرة المدى للطلاق على الأطفال وذلك خلال فترة قيام الوالدين بإجراءات الطلاق في المحاكم وتم إجراء الدراسة على عائلات تمر بثلاث مستويات من الطلاق .وحيث تمثلت عينة الدراسة في عدد (٧٦) من الآباء (٣١ رجل ، ٤٥ امرأة) تراوحت أعمارهم بين ٢٢ - ٥٣ سنة والذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم من ٢ عام إلى ١٧ عام .واستخدمت الدراسة مصفوفة التكيف مع الطلاق DivorceAdjustment Inventory مع عينة الآباء بمجرد حدوث الطلاق ثم تم إجراؤها مرة أخرى بعد ذلك بستة أشهر وأشارت النتائج إلى أن العائلات الذين يعانون مستوى عال من النزاع أو الصراع(الذي تم قياسه من خلال عدد مرات ترددهم على المحاكم) وكانت تعاني من مستويات عليا من سوء التكيف والنزاعات ومن ظروف سيئة بعد الطلاق وكذلك من عدم قدرة أطفالهم على التكيف مع الوضع الجديد ومع تدني فرصة الرجوع عن الطلاق .

- **دراسة مايلز** ، **وسيرفاتي سايب** (٢٠١٠) Miles and Servaty – Seib :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو الزواج والطلاق لدى الشباب غير متزوجين. تمثلت عينة الدراسة في عدد (٣١٠) طالب من طلابٍ الجامعة وذلك للتعرف على تصورهم إزاء مستوى التزامهم بالزواج مستقبلا

وتصوراتهم لاحتمالية الطلاق في حالة ما إذا كان الزواج لا يرضي أحد الطرفين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الذين مروا بتجربة انفصال والديهم كانت لديهم مستويات من الالتزام بالزواج مستقبلا واتجاهات مؤيدة للطلاق بدرجة تفوق أقرانهم الذين عاشوا في كل من أسر مستقرة وغير مفككةوتشير هذه النتائج إلى أن هذه الاتجاهات لدى أفراد العينة عبارة عن معتقدات يتم تكوينها من خلال خبرات الشخص الحياتية قبل مرحلة الزواج

- **دراسة معاطا** (**٢٠١١**) Maatta :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعيات المشاعر المصاحبة للطلاق أو الناتجة عنه وشملت عينة الدراسة عدد (٧٤) مطلق ومطلقة وتم التعرف منهم على الانفعالات التي يرون أنهم يمرون بها نتيجة لحدوث الطلاق . وتم جمع البيانات من خلال خطابات غير رسمية حيث شملت العينة (٧١) سيدة مطلقة وثلاثة رجال مطلقين حيث عبروا عن أفكارهم وخبراتهم بكل صراحة .وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وأشارت النتائج إلى أن الطلاق يُحدث مجموعة متداخلة من العواطف والانفعالات منها عدم الشعور بالأمان وعدم الإحساس بالثقة. وعلى الجانب الآخر أشارت النتائج إلى أن الطلاق يمثل مستقبلا واعدا وتحديات وخيارات أكثر للمطلقين والمطلقات، ومن هنا فرغم اعتبار الطلاق خبرة صعبة إلا أنه غير سيء على طول الطريق خاصة إذا كان نتيجة زواج تعيس فهو الحل الوحيد المعقول لهذا الزواج التعيس.

- **دراسة مون** (**٢٠١١**) Moon :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تاريخ الحالة الزوجية على اتجاهات الآباء نحو تأثير الطلاق على الأطفال .وتمثلت عينة الدراسة في عدد ١١٨ من الآباء المتزوجين حيث أدلوا بآراء تؤكد على الآثار السلبية للطلاق على الأطفال وذلك على عكس عينة أخرى من الآباء المطلقين (١١٤) الذين مروا بتجربة عدم انفصال أبويهم في طفولتهم حيث أكد آرائهم على الأثر السلبي للطلاق على الأطفال وذلك بدرجة تفوق تصور الآباء والأمهات الذين مروا بتجربة انفصال آبائهم في طفولتهم. وأشارت النتائج إلى أن الآباء الذين لم يختاروا الانفصال بمحض إرادتهم جاءت آرائهم تؤكد على الآثار السلبية للطلاق بدرجة تفوق الآباء الذين اختاروا الانفصال بمحض إرادتهم.

- **دراسة كافا س وجانداس هوسجور**(**٢٠١١**) Kavas and Gunduz-Hosgor :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الطلاق بين الوالدين على الخبرات الزوجيه وخبرات الطلاق لدى النساء العاملات في تركيا وشملت عينة الدراسة عدد (٨) سيدات عاملات حيث تم جمع وصف دقيق منهم لحياتهن الزوجيه الخاصة بهن وبآبائهن .وأشارت الدراسة إلى التأثير السلبي البالغ الذي يلعبه الطلاق بين الوالدين وكذا دور السياق الثقافي في اتجاهات ومعتقدات وخبرات الأطفال. وإلى آثر طلاق الوالدين في حياة النساء ككل وخاصة فيما يتعلق بأثره من حيث الحفاظ على الزواج والالتزام الزواجي وعلى آرائهن في الطلاق بصفة عامة . فالأطفال يتعلمون من آبائهم أن الطلاق يمكن أن يحدث عندما يكون الزواج لايؤدي الغرض منه، وكنتيجة لذلك فبدلا من أن يتحلى الفرد بالصبر وبروح التضحية بالنفس لأجل الآخرين كما تنصح به النساء في المجتمع التركي ، فإن النساء في هذه الدراسة كن أكثر ميلا إلى الطلاق كحل وحيد للمشكلات الزواجيه.

- **دراسة ستينر،سوريز ، سيلز ، فايكس (٢٠١١)** Steiner , Suarez , Sells amd : Wykes

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عوامل العمر والمكانة الاجتماعية والخيانة الزوجية ، على الطلاق . وتم إجراء دراسة مسحية على عدد (١٣٣) سيدة مطلقة في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك باستخدام "مقياس فيشر للتكيف مع الطلاق "، "ومقياس التدين" بالإضافة إلى استبانه أشارت النتائج إلى أن هذه العوامل الأربعة يمكنها أن تساعد على التنبوء بنسبة ٣٨٪ بمعدلات التكيف مع الطلاق لدى النساء . وكان لعامل التدين التأثير الأكبر بين هذه العوامل في إمكانية هذا التنبوء.

- **دراسة سازرلاند ، آلتنهوفن ، بيرنجن (٢٠١٢)** Swtherland, Altenhofen and : Biringen

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الطلاق على العلاقة بين الطفل وأمه المطلقة. ولقد انطلقت الدراسة من فرضية أن أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل تتدنى جودتها مما يؤدي إلى حدوث مشكلات سلوكية وانفعالية لدى الأطفال، وكما يحدث نتيجة للطلاق الذي يعتبر تجربة انفعالية خطيرة الأثر على كل من الأطفال والوالدين .الأمر الذي يُحدث سوء تكيف لدى الأطفال والفرضية التي قامت عليها الدراسة هي أن العلاقات بين الآباء والأطفال في الأسر المطلقة تنطوي على مستويات متدنية من التفاعل مقابل أقرانهم في الأسر المتماسكة ، وافترضت أيضا تدني مستويات الرعاية العاطفية للأطفال في الأسر المطلقة مقابل أقرانهم في الأسر المتماسكة .وشملت عينة الدراسة مجموعتين من الأسر الأولى الأسر المطلقة والثانية الأسر المتماسكة .وتم تثبيت المتغيرات المتداخلة بين المجموعتين من حيث حصول الوالدين على برامج في التربية الأسرية ومن حيث عمر الطفل. أشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف المجموعتين في أحد المتغيرات مثل متغير الحساسية الوالدية ،وكما أشارت النتائج إلى أن العلاقات بين الأم والطفل في الأسر المتماسكة تتميز بمستوى عال من الحساسية يفوق مستوى الحساسية في العلاقة بين الأ م والطفل في الأسر المطلقة .

- **دراسة جاهلر** (Gähler, (2006 :

تناولت هذه الدراسة الآثار النفسية للطلاق والتى تتمثل فى الاكتئاب والقلق لدى عينة من الرجال والنساء فى دولة السويد. وأشارت نتائج الدراسة الى المطلقين أكثر عرضة للاكتئاب النفسى من المتزوجين.

- **من خلال الدراسات السابقة اتضح أن الآثار المترتبة على الطلاق لدى المطلقات تتمثل فيما يلى** :

- صعوبة الاستمتاع بالإجازات والعطل.
- زيادة الشعور بالعزلة لدى المطلقات.
- عدم الشعور بالأمان وعدم الإحساس بالثقة.
- اجتياح مشاعر الغضب من أن اختيارها لشريك حياتها كان غير مناسب
- شعور المرأة بان جميع المحيطين بها يشعرون بأنها ضعيفة وتحتاج الشفقة منهم.
- تفكك الأسرة، والانحرافات الإجرامية والأخلاقية وما يترتب على هذه المشكلة من نتائج بحجم ارتباطها بوضع المرأة والرجل والأبناء، الذين هم أمل الأمة ومستقبلهاحدوث مشكلات نفسية ومالية واجتماعية
- تدني مستويات الرعاية العاطفية للأطفال.

- **الآثار المترتبة على الطلاق لدي الاطفال تتمثل فيما يلى** :
  - زيادة صفة العدوانية لدى الأبناء.
  - حياة الأبناء بشكل عام بأنها اقل كفاية من حياة الأطفال الآخرين الذين بقوا مع أبائهم وأمهاتهم.
  - صحة الأبناء أسوأ من زملائهم.
  - اختلال شخصية الطفل.
  - ضعف الثقة بالنفس لدى الطفل.
  - انخفاض الطموح وقلة التحصيل الدراسي.
  - عدم ثقة الطفل بنفسه ولا بوالديه.
  - يكثر من أحلام اليقظة.
  - التصرف بانعزالية بالنسبة لإقرانه
  - الشعور بأنه الخاسر الأكبر من هذا الطلاق
  - إصابة الأطفال بالاكتئاب
  - زيادة شبكة العلاقات الاجتماعية.
- **القسم الثالث** :**دراسات سابقة تناولت الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة الطلاق** :
- **دراسة كرميري وكويت ، مارتن ، فوجو ، ماهوني (٢٠٠٧)** Kramrei, Coit, Martin, Fogo and Mahoney :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة المطلقين والمطلقات على إيجاد الحلول كالتكيف وعلى العلاقات الاجتماعية التي يمر بها المطلقون في مرحلة ما بعد الطلاق .واستخدمت الدراسة التحليل العاملي meta-analysis وذلك لدراسة دور العلاقات الاجتماعية في تكيف الكبار البالغين من مرحلة ما بعد الطلاق .وشملت عينة الدراسة في تحليل عدد(٢١) دراسة تناولت قضايا الطلاق حيث تم تحليل العلاقات الخاصة بين الأفراد - مثل علاقة الفرد بفرد آخر مثل صديق ما وكذا العلاقات الشبكية network relationships كأن يكون الفرد عضوا في مجموعة أو جماعة دينية أو منظمة من منظمات المجتمع المدني .وهدف هذا التحليل إلى التعرف على التكيف الايجابي مقابل سوء التكيف وكذا المكونات الأخرى للتكيف من مرحلة ما بعد الزواج (مثل الحالة المعيشية ، العاطفة ، العلاج النفسي ، والأعراض النفسية).وأشارت نتائج التحليل إلى أن العلاقات الاجتماعية في مرحلة ما بعد الطلاق تكون مصحوبة بمستويات عليا من التكيف الايجابي ومستويات متدنية من سوء التكيف .وكشفت النتائج أيضا أن العلاقات الشبكية أكثر أهمية من علاقة الفرد بفرد آخر من حيث دورهما في دعم التكيف الايجابي بينما كشفت النتائج إلى أن العلاقات بين فرد وآخر تساعد في معالجة سوء التكيف .

- **دراسة يارنوز ، بلازولا ، اكسبيريا (٢٠٠٨)** Yarnoz , Plazoala and Etxeberria

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج علاجي على قدرة المطلقين على التكيف مع الطلاق على المدى البعيد .هذا البرنامج هدف إلى جمع وتحليل روايات مشتركة بين الأفراد المطلقين المشتركين في البرنامج مع جمع أمثله للأحداث الواقعية والعلاقات التي تساهم في حدوث مستوى أفضل من التكيف مع حالة الطلاق . واستغرق البرنامج فترة ٨ شهور بعدها شعر المشاركون في البرنامج بتحسن مستويات تكيفهم وتدني شعورهم بالعزلة وتحسن لديهم الشعور بالأمان .وأحدث البرنامج نتائج إيجابية في مستوى تكيف أفراد العينة مع الطلاق.

- **دراسة مننج** (٢٠٠٨) Menning :

هدفت هذه الدراسة على التعرف على كيفية تكيف المراهقين لأزواج مطلقين مع مرحلة ما بعد طلاق والديهم ، والاستراتيجيات التى يستخدمونها للتعامل مع العلاقات الوالدية السلبية بعد الطلاق. استخدمت الدراسة مجموعة من المقابلات مع عدد خمسين من المراهقين والمراهقات ذوى الاباء المطلقين أو المنفصلين. أشارت نتائج الدراسة الى أن المراهقين يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لإدارة العلاقات الوالدية السلبية.

- **دراسة موراى. وكاردارتزكى** (٢٠٠٩) Murray and Kardatzke :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاحتياجات النفسية والتى تتعلق بالتوجيه النفسى لمجموعة من الشباب المنحدرين من آباء منفصلين. كشفت الدراسة عن أن هؤلاء الشباب أكثر عرضة وميلا للطلاق عند زواجهم. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التوجيه والاستشارات النفسية لهؤلاء الشباب وذلك قبل إقدامهم على الزواج.

- **الدراسة الميدانية** :
- **أولا: إعداد أداة البحث** :

"استطلاع رأي المطلقين والمطلقات حول ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة".

- **خطوات إعداد استطلاع الرأي** :
- **تحديد الهدف من الاستبيان** :

- التعرف على الواقع الحالي لظاهرة الطلاق في المدينة المنورة.
- يتوقع أن تكشف نتائج استطلاع الرأي معرفة أسباب الطلاق والآثار المترتبة عليه والحلول المقترحة للحد من الظاهرة ومعالجة الآثار المترتبة عليها.

- **كتابة مفردات استطلاع الرأي** :

تحديد مجموعة من الأسئلة حول الموضوع العام وكذا حول كل موضوع فرعي، وقد استخدمت أنواع مختلفة من الأسئلة منها:

- **صورة استطلاع الرأي المقيد** :

الذي يشمل إجابات محددة، تتكون عادة من قائمة معدة من الأسئلة والاختيار من بين إجابات تتفق ورأي المستفتين مثل أسئلة الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ.

- **صورة استطلاع الرأي المفتوح**:

- وهي أسئلة مفتوحة في نهايتها لمعرفة الآراء والمقترحات التي لم ترد ضمن فقرات استطلاع الرأي. وتم مراعاة ما يلي عند صياغة الأسئلة:
  - الوضوح والتحديد وأن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة.
  - تجنب استخدام مصطلحات غير مألوفة وتجنب التكرار.
  - تجنب وضع كلمات لا وظيفة لها في العبارة.
  - ملاءمة المفردات للعينة الموجه إليها.
- البدء بالأسئلة السهلة ثم التدرج إلى الأسئلة الصعبةوالبدء بالأسئلة العامة ثم التدرج إلى الأسئلة الخاصة.
- وقسم استطلاع الرأي إلى عدة مجالات ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المفردات، وكل مفردة عبارة عن جملة وطلب من المستفتين إبداء الرأي فيها

كتابة بوضع علامة (√) أمام إجابة واحدة من ثلاثة اختيارات هي: موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق.

- **صدق استطلاع الرأي** :

يعرف الصدق المقياس بأنه مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها، وللصدق أنواع منها: الصدق الظاهري وهو المظهر العام لاستطلاع الرأي الذي يشتمل على نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، كما يتناول تعليماته ومدى دقتها، والصدق المنطقي وهو صدق المضمون وهو قياس لمدى تمثيل استطلاع الرأي لنواحي الجانب المقاس، لذلك يجب عرض أسئلة استطلاع الرأي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس أو البحث العلمي بصفة عامة بغرض معرفة مدى تغطية الأسئلة لموضوع الدراسة وأيضا واقتراح أسئلة أخرى وحذف الأسئلة التي لا تتعلق بموضوع الدراسة وأيضا بيان الأسئلة الغامضة وغير المفهومة حتى يمكن حذفها

- **ثبات استطلاع الرأي**: Reliability :

يقصد بثبات استطلاع الرأي "مدى اتساق استطلاع الرأي مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه" أي مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراء سواء أعيد الإجراء بنفس الصورة أم بصورة متكافئة من نفس استطلاع الرأي أم باتفاق درجتي الأفراد مع نصف استطلاع الرأي وقد يعني الاستقرار Stability بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار كما أنه يعني الموضوعية Objectivity بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة إذا ما كررت مرات الإجراء ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين مجموعتين من القياسات المتكافئة لخاصية معينة لدى مجموعة من الأفراد ويعرف بأنه معامل الارتباط بين البيانات الرقمية التي يحصل عليها الفرد وتوجد عدة طرق لقياس معامل الثبات منها:

قياس معامل الثبات بطريقة الصور المتكافئة، أو إعادة استطلاع الرأي أو نصفي استطلاع الرأي أو تحليل التباين، وقد استخدم الباحثون طريقة تحليل التباين لتلافي عيوب الطرق الأخرى، ولحساب معامل ثبات استطلاع الرأي تم تطبيقه على عينة من المستفتين بلغت ٢٠ مستفتي ثم أعيد تطبيق استطلاع الرأي مرة ثانية بعد مرور ٢١ يوما من انتهاء التطبيق الأول على نفس أفراد العينة، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تحليل التباينواستخدم الباحثون معادلة كودر – رتشاردسون Kuder–Richardson (رمزية الغريب، ١٩٧٧، ص١١٩).

$$ر = \frac{ن\,ع - م\,(ن - م)}{(ن - ١)\,ع٢}$$

حيث :

ن : عدد بنود استطلاع الرأي.

م : المتوسط الحسابي للدرجات.

ع : الانحراف المعياري.

ع٢: تباين درجات الأفراد.

وكان معامل الثبات= ٧٩

معامل الثبات الحقيقي (فؤاد البهي، ١٩٧٩:٥٥٣) هو معامل الارتباط بين استطلاع الرأي ونفسه، أو بين الدرجات الحقيقية على استطلاع الرأي ونفسه.

أي أن معامل الثبات الحقيقي = $\sqrt{\text{معامل الثبات المحسوب بأية طريقة}}$

= ٧٩

وهذا الرقم هو الحد الأعلى الذي لا تزيد عنه معاملات الارتباط بين استطلاع الرأي، وأي محك آخر.

- **الصورة النهائية لاستطلاع الرأي** :

بعد أن تمت خطوات بناء البطاقة وتم التأكد من صدقها وثباتها، أصبحت صالحة لأن تكون الأساس العلمي الذي في ضوئها يمكن أخذ آراء عينة من المستفتين

- **تعليمات استطلاع الرأي** :

تضمنت الصفحة الأولى التي تصدر استطلاع الرأي مجموعة من التوجيهات بغرض تبصير أفراد العينة بموضوع الدراسة، وحتى تكون استجاباتهم واضحة عند التعامل مع مفرداته.

- **ثانيا: عينة الدراسة** :
- **اختيار العينة** :

لا يمكن تطبيق الاستبيان على المجموعة الأصلية Population كلها،وخاصة إذا كان المجتمع الأصلي المراد قياسه كبير العدد. ولذا قام الباحثون باختيار عينة من الأفراد الممثلين لهذا المجتمع الأصلي.

- **حجم العينة** :

لتحديد حجم العينة تحديداً يضمن تمثيل خصائص المجتمع الأصلي ويحقق درجة مقبولة من الثبات أشار (فان دالين، ١٩٧٧، ص ٢٤٩) إلى أنه لا توجد قواعد معينة لكيفية الحصول على عينة كافية، إذ أن لكل موقف مشكلاته الخاصة، فإذا كانت الظاهرات موضع الدراسة متجانسة فإن عينة صغيرة قد تكون كافية، ولكن إذا كانت الظاهرات موضع الدراسة متباينة، مثل درجة تباين الظاهرات التربوية والاجتماعية تطلب الأمر عينة أكبر، ويتوقف حجم العينة على العوامل التالية: (عمر الشيباني، ١٩٧٥، ص ١٣٢) طبيعة المجتمع الأصلي من حيث التباين أو التجانس، ونوع التصميم المعد للبحث، ودرجة الدقة المطلوبة ونسبة الخطأ الذي يمكن قبوله في العينة، والأموال المتوفرة لإجراء البحث، والمدة الزمنية التي يمكن أن تخصص لجمع البيانات.

إن استخدام عينة كبيرة يقلل من احتمال وجود الخطأ المعياري (محمد الغنام، عبد الجليل الزوبعي، ١٩٧٢، ص ٢٦٥) ويزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ذات قيمة ومع التسليم بأفضلية العينات الكبيرة في كثير من الأبحاث، فإن العينات الصغيرة أكثر جدوى ومناسبة في البعض الآخر، وبخاصة التي

تتطلب عمقاً وتفصيلاً أو تنصب على جماعات متجانسة في موضوع البحث، إذ يمكن للباحث أن يستنتج من العينة الصغيرة المحدودة (السيد خيري، ١٩٧٤، ص ٣٢٩) ما يود استنتاجه من المجتمع الأصلي بدرجة لا بأس بها من التأكد والعينة تعد كبيرة إذا زاد عدد أفرادها عن ٣٠ فردا (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ص ٣٨٠) واختيار أفراد العينة في ضوء النسبة المحددة لها وبطريقة عشوائية يضمن لكل فرد فرصة متساوية مع بقية الأفراد في أن يكون ضمن أفراد العينة. ولقد حدد فراج (عبد المجيد فراج، ١٩٧٧، ص ١٢٦) العينة التي يجب أن تؤخذ من المجتمع الأصلي بين ٥٪ : ١٠٪ على أن تكون شاملة للبيئات المتباينة لهذا المجتمع.وقد تم اختيار عدد (٦٢) من مجتمع المدينة المنورة بواقع ٣٢ للذكور و٣٠ للإناث بطريقة عشوائية. وكانت عينة الدراسة كما يلي:

- **وصف عينة الدراسة** :

جدول (١): توزيع العينة تبعا للجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٣٢	٥١.٦
أنثى	٣٠	٤٨.٤
المجموع	٦٢	١٠٠

جدول (٢): توزيع العينة تبعا للسن عند الزواج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ١٢	٠٠	٠٠
١٢ - ١٧	٢	٣,٢
١٨-٢٣	٢١	٣٣,٩
٢٤ - ٢٩	٢٦	٤١,٩
٣٠- ٣٥	١٨	١٩,٤
٣٦ - فأكثر	١	١,٦
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة (٧٥,٨ ٪) تراوحت أعمارهم عند الزواج بين ١٨ و٢٩ عاما.

جدول (٣): توزيع العينة تبعا لمستوى التعليم

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
اقل من شهادة الابتدائية	١	١,٦
اقل من شهادة المتوسط	٦	٩,٧
اقل من شهادة الثانوي	١٤	٢٢,٦
تحت المستوى الجامعي	٢٤	٣٨,٧
فوق المستوى الجامعي	١٧	٢٧,٤
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن من هم مستواهم التعليمي دون المستوى الجامعي يمثلون نسبة ٣٨,٧٪ ومن هم فوق المستوى الجامعي بنسبة ٢٧, ٤٪ ويليه من لديهم اقل من شهادة الثانوي بنسبة ٢٢,٦٪ وكانت نسبه اقل من شهادة الابتدائية ٦, ١٪ وهي اقل نسبة الأمر الذي يؤكد وجود نسبة كبيرة من المتعلمين بين أفراد العينة.

جدول (٤): المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
دون المتوسط	٩	١٤,٥
متوسط	١٧	٢٧,٤
جيد	٢٣	٣٧,١
مرتفع	١٣	٢١
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن من يوصف مستواهم الاقتصادي بالجيد يمثلون ٣٧,١٪ يليهم ذوى المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ٢٧,٤٧٪ وذوى المستوى الاقتصادي مرتفع بنسبة ٢١٪ ولكن ذوى المستوى الاقتصادي دون المتوسط يمثلون بنسبة ١٤,٥٪ الأمر الذي يؤكد أن المستوى الاقتصادي في مجتمع المدينة المنورة جيد بصفة عامة.

جدول (٥): العمل

العمل	التكرار	النسبة المئوية
اعمل بوظيفة حكومية	٢٧	٤٣,٥
اعمل بالقطاع الخاص	٢٢	٣٥,٥
اعمل أحيانا	٧	١١,٣
لا اعمل	٦	٩,٧
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن من يعملون في وظيفة حكومية نسبتهم ٤٣,٥٪ يليهم الذين يعملون بالقطاع الخاص (٣٥,٥٪) وكذلك من يعملون "احيانا" (١١,٣٪) والذين "لا يعملون" (٩,٧٪) الأمر الذي يؤكد أن الغالبية العظمى (٧٩٪) لديهم عمل أومصدر للدخل.

جدول (٦): فارق السن بين الزوجين

فارق السن	التكرار	النسبة المئوية
١- ٥	٢٨	٤٥,٢
٦- ١٠	٢٠	٣٢,٣
١١- ١٥	١٢	١٩,٤
١٦ فأكثر	٢	٣,٢
المجموع	٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن فئة فارق السن بين الزوجين (١- ٥) سنوات أعلى تكرارا بنسبة ٤٥,٢٪ يليها فئة (٦- ١٠) سنوات (٣٢,٣٪) ثم (١١- ١٥) بنسبة ١٩,٤٪ ثم فئة فارق ١٦ سنة فأكثر بنسبة ٣,٢٪ الأمر الذي يؤكد ان نسبة ٥, ٧٧٪ من افراد العينة فوق العمر بين الزوجين عشر سنوات فاقل وان فئة فارق السن البسيط من ١- ٥ سنوات قارب نصف العينة أي ٢, ٤٥٪ وهذا قد يكون مؤشر ان عامل الفرق في العمر ليس عامل قوي مسبب للطلاق ويحتاج الى دراسة مستقلة تؤكد او تدحض هذا الراي.

جدول (٧): ترتيب الزوج / الزوجة

ترتيب الزوج / الزوجة	التكرار	النسبة المئوية
الأول/الأولى	٤٥	٧٢,٦
الثاني/الثانية	١٥	٢٤,٢
الثالث/الثالثة	٢	٣,٢
رابع /الرابعه	٠	٠
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن التكرار الأعلى للزوج أو الزوجة (الأولى) نسبته ٧٢,٦٪ يليه الثاني بنسبة ٢, ٢٤٪ وكذلك الثالث بنسبة صغيرة ٢, ٣٪ أما الرابعة فهي بنسبة صفر٪ الأمر الذي يؤكد شيوع الطلاق بين الزواجات الأولى

جدول (٨): ما يتعلق بالأبناء

هل يوجد أبناء؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٢	٦٧,٧
لا	٢٠	٣٢,٣
المجموع	٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن من لهم أبناء نسبتهم ٦٧,٧٪ مقابل ٣٢,٣٪ لمن ليس لديهم أبناء. هذا يدل على أن وجود أبناء لدى الأسرة ليس عائقا لحدوث الطلاق.

- **المجال الزمني لاستطلاع الرأي** :

تم تحديد المدة الزمنية التي طبق فيها استطلاع الرأي لمدة شهرين.

- **المجال الجغرافي لاستطلاع الرأي** :

تحديد المجال الجغرافي (المكاني) التي طبق فيها استطلاع الرأي في المدينة المنورة.

- **تطبيق استطلاع الرأي** :

تم توزيع استمارات استطلاع الرأي بطريقتين:

- باليد.
- البريد الإلكتروني.

- **ثالثا: عرض وتفسير النتائج** :

بعد تطبيق استطلاع الرأي على أفراد عينة البحث، وجمع البطاقات قام الباحثون بمراجعة المعلومات التي جمعت وذلك للتأكد من دقتها وشمولها وللتأكد من أن الإجابة عن جميع الأسئلة إجابات كاملة، وأن الإجابات الواردة بالبطاقة واضحة، ومتسقة وعدم تناقضها واتفاقها مع العقل والمنطق، ثم قام الباحثون باستخدام الإحصاء الوصفي(متوسط التكرار والنسب المئوية والانحراف المعياري)، والإحصاء الاستدلالي (اختبار T.test) لدلالة الفروق بين المجموعتين وبين متوسطات درجات المجموعتين وتحليل تباين الأحادي لدلالة الفروق لتباين الفروق بين استجابات أكثر من مجموعتين). عرض الباحثون الجداول التي أمكن التوصل إليها والتي توضح مجموع الاستجابات وتكرارها بالنسبة لأفراد العينة، وذلك فيما يتصل بالمحاور الثلاثة التي تضمنها استطلاع الرأي، ثم اختبر الباحثون دلالة الفروق بين الاستجابات الكلية لأفراد العينة. وفيما يلي عرض لتصورات أفراد العينة لأسباب الطلاق وفيما يلى عرض النتائج بنفس ترتيب أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول: ما أسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقين؟**

يتضح من الجدول التالي أن فقدان الحوار وهذا ما اشارت اليه دراسة (لوينشتاين،٢٠٠٥)، وتزايد الخلافات الأسرية بين الزوجين وإهمال الزوج لحقوق الزوجة وهذا يتوافق مع دراسة (شانج،٢٠٠٤)، بالإضافة الى الزواج المرتب له (لوينشتاين،٢٠٠٥)، وتأثير جماعة رفاق السوء على الزوج من أكثر الأسباب الاجتماعية التى تؤدى الى الطلاق.وان عقم الزوج او الزوجة وعدم قدرة الزوجة على تحمل مسئولية تربية الاطفال وعدم تكافؤ المكانة الاجتماعية اقلها شيوعا في الاسباب الاجتماعية المؤدية الى الطلاق

جدول (١١): الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق

م	الأسباب الاجتماعية التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاهتمام بالمظاهر المادية من قبل الزوج.	2.55	.645	٥
٢	الاهتمام بالمظاهر المادية من قبل الزوجة.	2.56	.643	٤
٣	تأثير جماعة رفاق السوء على الزوج.	2.63	.633	٣
٤	تأثير جماعة رفاق السوء على الزوجة.	2.34	.6100	٧
٥	إهمال الزوج لحقوق الزوجة.	2.69	.561	٢
٦	إهمال الزوجة لحقوق الزوج.	2.15	.765	٩
٧	تدني مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي للزوج	2.55	.619	٥
٨	تدني مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي للزوجة	2.26	.767	٨
٩	عدم قدرة الزوج على تحمل مسئولية تربية الأطفال.	2.63	.607	٣
١٠	عدم قدرة الزوجة على تحمل مسئولية تربية الأطفال	1.92	.775	١٠
١١	عقم الزوج.	1.15	.438	١٢
١٢	عقم الزوجة.	1.28	.632	١١
١٣	تدخل أفراد الأسرة في شئون الزوجة	2.35	.812	٦
١٤	تدخل أفراد الأسرة في شئون الزوج	2.56	.668	٤
١٥	عدم تكافؤ المكانة الاجتماعية.	2.15	.846	٩
١٦	عدم توفر الحوار داخل الأسرة.	2.73	.548	١
١٧	الزواج المرتب له أو المفروض من الأسر.	2.63	.659	٣
١٨	تزايد الخلافات الأسرية بين الزوجين.	2.69	.589	٢

- **تصورات أفراد العينة للأسباب الاقتصادية التي تؤدي للطلاق :**

يتضح من الجدول التالي أن ارتفاع المستوى المعيشي وهذا يتفق مع ما اشار اليه (الداني، ٢٠١٠) وبخل الزوج والارتفاع المستمر للأسعار وتفشي الغلاء وهذا ما اشارت اليه دراسة(بودنمان،٢٠٠٦)، هى أكثر الأسباب الاقتصادية شيوعا لظاهرة الطلاق.وان تدني دخل الزوج او الزوجة وميل الزوجة او الزوج للتبذير اقلها شيوعا في الاسباب الاقتصادية التي تؤدي الى الطلاق.

جدول(١٢):الأسباب الاقتصادية التي تؤدي إلى الطلاق

	الأسباب الاقتصادية التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدني دخل الزوج	1.73	.793	١١
٢	تدني دخل الزوجة	1.96	.838	١٠
٣	ميل الزوج للتبذير	2.08	.946	٨
٤	ميل الزوجة للتبذير	2.04	.734	٩
٥	عمل المرأة خارج المنزل	2.07	.787	٧
٦	عدم عمل الرجل	2.51	.695	٥
٧	عدم وجود موارد دخل إضافية للأسرة	2.53	.503	٤
٨	بخل الزوج	2.70	.561	٢
٩	الارتفاع المستمر للأسعار وتفشي الغلاء	2.65	.546	٣
١٠	ارتفاع المستوى المعيشي	2.73	.577	١
١١	متطلبات الزوجة الاقتصادية المبالغ فيها	2.28	.772	٦

- **تصورات أفراد العينة للأسباب الثقافية التي تؤدي للطلاق:**

جدول(١٣):الأسباب الثقافية التي تؤدي إلى الطلاق

	الأسباب الثقافية التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تفشي ثقافة الطلاق عند البعض.	2.52	.621	٢
٢	تأثر الزوجة بما تشاهده عبر وسائل الإعلام.	2.00	.810	٩
٣	تأثر الزوج بما يشاهده عبر وسائل الإعلام.	2.60	.586	١
٤	تدني مستوى التعليم للزوج.	2.02	.587	٨
٥	تدني مستوى التعليم للزوجة.	1.70	.781	١٤
٦	ضعف تناول الخطاب الإعلامي لقيم الحياة الأسرية المستقرة.	2.47	.671	٣
٧	الزواج المبكر للزوج.	2.06	.698	٧
٨	الزواج المبكر للزوجة.	1.81	.807	١٣
٩	تدني المهارات الفكرية للزوج.	2.19	.807	٦
١٠	تدني المهارات الفكرية للزوجة.	1.96	.688	١١
١١	تسلط الزوج على الزوجة.	2.46	.670	٤
١٢	تسلط الزوجة على الزوج.	2.31	.667	٥
١٣	طموح الزوج التعليمي.	1.97	.809	١٠
١٤	طموح الزوجة التعليمي.	1.85	.846	١٢

يتضح من الجدول السابق أن تأثر الزوج بما يشاهده عبر وسائل الإعلام ، و تفشي ثقافة الطلاق عند البعض ، وضعف تناول الخطاب الإعلامي لقيم الحياة الأسرية المستقرة هى الأسباب الثقافية الاكثر شيوعا التي تؤدي إلى الطلاق من وجهة نظر المطلقين وهذا يتوافق مع ما اشار اليه(الداني،٢٠١١) بضعف الدور التوعوي للاعلام.وان تدني مستوى التعليم لدى الزوج والزواج المبكر للزوجة وطموح الزوجة التعليمي وتدني المهارات الفكرية للزوجة من اقلها شيوعا في الاسباب الثقافية المؤدية الى الطلاق.

يتضح من الجدول التالي أن خيانة الزوجة ، و شك الزوج بالزوجة وهذا يتفق مد دراسة (باربر،٢٠٠٣) ان عدم الالتزام يؤدي الى الطلاق، و تهرب الزوج من المسئولية هى أكثر الأسباب النفسية شيوعا والتي تؤدي إلى الطلاق من وجهة نظر المطلقين ، واعتقاد الزوج بالحسد وحب الذات لدى الزوجة والفراغ العاطفي عند الزوجة من اقلها شيوعا للاسباب النفسية المؤدية للطلاق.

جدول(١٤): الأسباب النفسية التي تؤدي إلى الطلاق

	الأسباب النفسية التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الفراغ العاطفي عند الزوج	2.31	.781	٧
٢	الفراغ العاطفي عند الزوجة	1.97	.829	١٢
٣	حب الذات لدى الزوج	2.39	.754	٦
٤	حب الذات لدى الزوجة	1.95	.711	١٣
٥	خيانة الزوج	2.42	.666	٥
٦	خيانة الزوجة	2.97	.178	١
٧	شك الزوج بالزوجة	2.63	.487	٢
٨	شك الزوجة بالزوج	2.03	.788	١١
٩	التهرب من المسئولية لدى الزوج	2.48	.671	٣
١٠	التهرب من المسئولية لدى الزوجة	2.15	.765	١٠
١١	ضعف القدرة على التعامل مع واقعية الحياة لدى الزوج	2.45	.619	٤
١٢	ضعف القدرة على التعامل مع واقعية الحياة لدى الزوجة	2.19	.846	٩
١٣	اعتقاد الزوج بالحسد	1.73	.793	١٤
١٤	اعتقاد الزوجة بالحسد	2.27	.772	٨

جدول(١٥):الأسباب الدينية التي تؤدي إلى الطلاق

	الأسباب الدينية التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الوازع الديني لدى الزوج	2.15	.743	٧
٢	ضعف الوازع الديني لدى الزوجة	1.84	.853	٨
٣	ضعف تناول الخطاب الديني لتعزيز القيم الدينية الأسرية	2.52	.593	٥
٤	الفهم الخاطئ للدين لدى الزوج	2.50	.621	٦
٥	تراجع الالتزام الأخلاقي	2.56	.692	٣
٦	عدم مراعاة الأحكام الشرعية أثناء المعاشرة الزوجية	2.55	.563	٤
٧	عدم إتباع الممارسات الصحية بين الزوجين	2.52	.646	٥
٨	عدم مراعاة حقوق الزوج	2.68	.471	٢
٩	عدم مراعاة إقامة حدود الله	2.77	.525	١
١٠	الاعتقادات والانتماءات المذهبية	2.15	.884	٧

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأسباب الدينية شيوعا التي تؤدي إلى الطلاق من وجهة نظر المطلقين تتمثل فى عدم مراعاة إقامة حدود الله ، وعدم مراعاة حقوق الزوج/الزوجة ، بالإضافة الى تراجع الالتزام الأخلاقي.

- **تصورات أفراد العينة للأسباب الجسمية التي تؤدي للطلاق:**

يتضح من الجدول التالي أن الأمراض الجنسية (الايدز الزهري، السيلان) ، والضعف الجنسي ، و الشذوذ الجنسي هى أكثر الأسباب الجسمية شيوعا من وجهة نظر المطلقين.

جدول(١٦):الأسباب الجسمية التي تؤدي إلى الطلاق

	(و) الأسباب الجسمية (البيولوجية) التي تؤدي للطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العجز الجنسي	2.00	.887	٤
٢	الضعف الجنسي	2.31	.759	٢
٣	الشبق الجنسي	1.66	.788	٥
٤	الشذوذ الجنسي	2.13	.914	٣
٥	الأمراض الجنسية(الايدز، الزهري، السيلان)	2.90	.298	١

- **استجابات أفراد العينة إزاء الأسباب المؤدية للطلاق في ضوء سماتهم** :
- **دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لعامل الجنس** :

جدول (١٧):دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لعامل الجنس

م	الأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لعامل الجنس	المتوسط		الانحراف المعيارى		قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
		مطلق	مطلقة	مطلق	مطلقة			
١	الأسباب الاجتماعية	٣١,٥	٣١,٧	٧,٩٧	٢,٠٥	٠,١٥٥	٦٠	,٨٧٧
٢	الأسباب الاقتصادية	٢٥,٦	٢٤,٧	٥,١٨	٢,١٣	٠,٩٩٨	٦٠	,٣٢٢
٣	الأسباب الثقافية	٣١,٤	٢٨,٣	٦,٨٠	٣,٤٢	٢,٢٧	٦٠	,٠٢٧ *
٤	الأسباب النفسية	٣٣,٤	٣٠,٤	٤,٨٧	٣,١٩	٢,٩٥	٦٠	,٠٠٥**
٥	الأسباب الدينية	٢٥,٤	٢٢,٩	٤,٢٠	١,٤٨	٣,٠٩	٦٠	,٠٠٣*
٦	الأسباب الجسمية(البيولوجية)	١٢,٣	٩,٦	٢,٢٩	١,٥٥	٥,٥٥	٦٠	,٠٠٠**

** دال عند مستوى 05.   ** دال عند مستوى 01.*

يتضح من الجدول السابق أن الأسباب الاجتماعية والأسباب الاقتصادية غير دالة عند مستوى ٠٥. أو مستوى ١و. لذلك فانه يوجد اتفاق بين الذكور والإناث في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق. أما الأسباب الثقافية والأسباب الدينية فهي دالة عند مستوى ٠٥. وكذلك الأسباب النفسية والأسباب الجسمية(البيولوجية) فهي دالة عند مستوى ١و. الأمر الذي يؤكد عدم وجود اتفاق بين الذكور والإناث في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق ولصالح المتوسط الأعلى(الذكور) .وربما يعود ذلك إلى أن الذكور يهتمون بالناحية الثقافية أكثر من الإناث في فترة ارتفعت فيها نسبة العنوسة بين الإناث مما جعل مجال الاختيار إلى الذكور نسب كبيرة، بالإضافة إلى أهمية الأسباب الدينية ونظرة الذكور بضرورة الالتزام الديني من المرأة يجب أن يكون بشكل أكثر ربما من الذكور وان الخطأ غير قابل للتعديل أو المسامحة وان صلاح البيت من صلاح الأم ،وبحكم التأثيرات الخارجية على الذكور أكثر من الإناث فيرى بأنهم يتأثرون بما يشاهدون او يسمعون من خلال احتكاكهم بالمجتمع من قصص قد تأثر على الأسباب النفسية في الطلاق.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج**.:

يتضح من الجدول التالي انه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج من جميع الأسباب (الاقتصادية –الاجتماعية –الثقافية –النفسية الدينية) فيما عدا الأسباب الجسمية(البيولوجية) وجد أنها داله عند مستوى 05.

جدول (١٨):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة (.05) *
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	243.5٤	4	60.884	1.877	.127
	داخل المجموعات	1849.1٨	57	32.442		
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	32.4١	4	8.102	.487	.745
	داخل المجموعات	947.46	57	16.622		
الأسباب الثقافية	بين المجموعات	94.2١	4	23.552	.734	.573
	داخل المجموعات	1830	57	32.105		
الأسباب النفسية	بين المجموعات	140.30	4	35.076	1.923	.119
	داخل المجموعات	1039.4٤	57	18.236		
الأسباب الدينية	بين المجموعات	29.49	4	7.373	.620	.650
	داخل المجموعات	677.3٥	57	11.883		
الأسباب الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	69.9٩	4	17.496	3.536	.012 *
	داخل المجموعات	282.0٢	57	4.948		

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير التحصيل التعليمي.**

جدول (١٩):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير مستوى التعليم

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	135.087	4	33.772	.983	.424
	داخل المجموعات	1957.622	57	34.344		
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	27.561	4	6.890	.412	.799
	داخل المجموعات	952.310	57	16.707		
الأسباب الثقافية	بين المجموعات	308.245	4	77.061	2.718	.038*
	داخل المجموعات	1615.965	57	28.350		
الأسباب النفسية	بين المجموعات	16.316	4	4.079	.200	.937
	داخل المجموعات	1163.426	57	20.411		
الأسباب الدينية	بين المجموعات	23.217	4	5.804	.484	.747
	داخل المجموعات	683.622	57	11.993		
الأسباب الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	41.848	4	10.462	1.923	.119
	داخل المجموعات	310.152	57	5.441		

❖ *دال عند مستوى .05.*

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق تبعا لمتغير مستوى التعليم من الأسباب (الاجتماعية –الاقتصادية–النفسية- الدينية- الجسمية) عدا الأسباب الثقافية وجد أنها داله عند مستوى .05.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي :**

جدول (٢٠):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	263.54	3	87.847	2.785	.049 *
	داخل المجموعات	1829.1٧	58	31.537		
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	18.20	3	6.067	.366	.778
	داخل المجموعات	961.67	58	16.581		
الأسباب الثقافية	بين المجموعات	89.5٣	3	29.843	.943	.426
	داخل المجموعات	1834.68	58	31.632		
الأسباب النفسية	بين المجموعات	34.52	3	11.508	.583	.629
	داخل المجموعات	1145.2٢	58	19.745		
الأسباب الدينية	بين المجموعات	23.1٤	3	7.712	.654	.584
	داخل المجموعات	683.70	58	11.788		
الأسباب الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	16.42	3	5.473	.946	.424
	داخل المجموعات	335.58	58	5.786		

** دال عند مستوى 05.*

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي من جميع الأسباب (الاقتصادية–الثقافية- النفسية – الدينية- الجسمية) عدا الأسباب الاجتماعية وجد أنها داله عند مستوى 05.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير العمل.:**

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام التباين الأحادي عن عدم وجود فروق بين فئات العينة إزاء الأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لمتغير العمل.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين :**

يتضح من الجدول التالي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في للأسباب التي تؤدي إلى الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين باستثناء الاسباب الجسمية.

- **دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لوجود أطفال من عدمه :**

كشف نتائج التحليل الإحصائي باستخدام التباين الأحادي عن عدمٍ وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات العينة إزاء الأسباب التي تؤدي للطلاق تبعا لمتغير وجود أطفال في الأسرة من عدمه.

جدول (٢١):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للأسباب التي تؤدى إلى الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين.

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	1.664	3	.555	.015	.997
	داخل المجموعات	2091.05	58	36.05		
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	101.1٥	3	33.7٢	2.225	.095
	داخل المجموعات	878.7٢	58	15.15		
الأسباب الثقافية	بين المجموعات	147.5٣	3	49.1٨	1.605	.198
	داخل المجموعات	1776.68	58	30.63		
الأسباب النفسية	بين المجموعات	100.4٧	3	33.49	1.800	.157
	داخل المجموعات	1079.27	58	18.6١		
الأسباب الدينية	بين المجموعات	77.18	3	25.7٣	2.370	.080
	داخل المجموعات	629.6٦	58	10.86		
الأسباب الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	44.1١	3	14.7١	2.769	.050*
	داخل المجموعات	307.٩٠	58	5.3١		

❖ *دال عند مستوى 05.*

- **السؤال الثاني: ما الآثار المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين؟**
- **أولا: تصورات أفراد العينة للآثار المترتبة على الطلاق**
- **تصورات أفراد العينة للآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق:**

جدول(٢٢):الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق

م	الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة العبء على وزارة الشئون الاجتماعية	2.58	.666	٦
٢	زيادة العبء على المحاكم الشرعية	2.58	.736	٦
٣	تدني حالة معيشة الأطفال	2.65	.603	٥
٤	التفكك الأسري	2.79	.487	٣
٥	زيادة معدلات الجريمة	2.85	.355	١
٦	زيادة العبث بمؤسسات المجتمع	2.35	.749	٧
٧	إعراض أفراد المجتمع عن الزواج من مطلقات	2.84	.371	٢
٨	عدم استطاعة الزوجين على التكيف مع الوضع الجديد	2.66	.510	٤

يتضح من الجدول السابق أن زيادة معدلات الجريمة ، وإعراض أفراد المجتمع عن الزواج من مطلقات، الى جانب التفكك الأسري هى أكثر الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق شيوعا من وجهة نظر المطلقين. وأقلها شيوعا زيادة العبء على وزارة الشئون الاجتماعية و زيادة العبء على المحاكم الشرعية.

- **تصورات أفراد العينة للآثار الاقتصادية المترتبة على الطلاق :**

يتضح من الجدول التالي الذي يفسر الآثار الاقتصادية للطلاق أن زيادة العبء المادى على وزارة الشئون الاجتماعية أكثر الآثار الاقتصادية شيوعا المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المطلقين وأقلها شيوعا انتشار ظاهرة العمالة المبكرة بين الأطفال.

جدول(٢٣):الآثار الاقتصادية المترتبة على الطلاق

م	الآثار الاقتصادية المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدني مستوى الإنفاق على الأطفال	2.61	.583	٣
٢	انتشار ظاهرة العمالة المبكرة بين الأطفال	1.85	.865	٦
٣	عمالة الأطفال	1.92	.855	٥
٤	زيادة العبء المادى على وزارة الشئون الاجتماعية	2.74	.541	١
٥	تلاشي دور الأسرة فى الرعاية المادية للأبناء	2.71	.555	٢
٦	انخفاض المستوى المعيشي	2.52	.718	٤

- **تصورات أفراد العينة للآثار الثقافية المترتبة على الطلاق**:

جدول(٢٤):الآثار الثقافية المترتبة على الطلاق

	الآثار الثقافية المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدني مستوى التعليم لدى الأطفال	2.84	2.60	١
٢	سهولة استماله الأطفال من قبل أصدقاء السوء	2.81	.507	٢
٣	زيادة معدلات انحراف الأطفال	2.71	.555	٤
٤	ارتداد الأطفال إلى الأمية وترك المدرسة	2.60	.712	٥
٥	زيادة معدلات تسرب الأطفال من التعليم	2.74	.571	٣

يتضح من الجدول السابق أن تدنى تدني مستوى التعليم لدى الأطفال ، وسهولة استماله الأطفال من قبل أصدقاء السوء ، وكذلك زيادة معدلات تسرب الأطفال من التعليم هى أكثر الآثار الثقافية المترتبة على الطلاق شيوعا بين أفراد العينة.

- **تصورات أفراد العينة للآثار النفسية المترتبة على الطلاق** :

جدول (٢٥): الآثار النفسية المترتبة على الطلاق

م	الآثار النفسية المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إحساس الأطفال بالحرمان من عاطفة الأمومة والأبوة	2.81	.538	٢
٢	زيادة احتمالية إقدام أطفال المطلقين والمطلقات على سلوكيات منحرفة	2.84	.486	١
٣	افتقاد أطفال الأسر المطلقة إلى القدوة	2.63	.579	٤
٤	تعاطي المخدرات	2.26	.700	١٠
٥	الفراغ العاطفي لدى الأبناء	2.60	.613	٥
٦	إحساس أحد المطلقين بنفور المجتمع منهم مما يزيد من إحساسهم بالعزلة.	2.53	.695	٧
٧	انخفاض الطموح	2.68	.566	٣
٨	إصابة الأطفال بالاكتئاب	2.58	.691	٦
٩	الميل إلى النزعة العدوانية	2.35	.770	٩
١٠	إصابة الأطفال باضطرابات الكلام والقلق	2.24	.843	11
١١	تكون مفهوم الذات السلبي لدى الأطفال	2.68	.647	٣
١٢	عدم الكفاءة في الحياة العملية	2.48	.646	٨

يتضح من الجدول السابق أن أكثر آثار الطلاق النفسية شيوعا هى زيادة احتمالية إقدام أطفال المطلقين والمطلقات على سلوكيات منحرفة ، وإحساس الأطفال بالحرمان من عاطفة الأمومة والأبوة الأمر الذى يؤدى الى تكون مفهوم الذات السلبي لدى الأطفال ، وأقلها شيوعا إصابة الأطفال باضطرابات الكلام والقلق.

- **تصورات أفراد العينة للآثار الدينية المترتبة على الطلاق** :

جدول(٢٦):الآثار الدينية المترتبة على الطلاق

	الآثار الدينية المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة الانحراف الأخلاقي بين أطفال الأسر المطلقة.	2.65	.603	١
٢	ابتعاد أفراد الأسرة عن الالتزام بتعاليم الدين.	2.52	.671	٢

تشير النتائج أعلاه الى أن احتمالية تعرض أطفال الأسر المطلقة للانحراف الأخلاقي وابتعاد أفراد الأسرة عن تعاليم الدين من الآثار المترتبة على الطلاق.

- **تصورات أفراد العينة للآثار الجسمية المترتبة على الطلاق** :

جدول (٢٧): الآثار الجسمية (البيولوجية) المترتبة على الطلاق

	الآثار الجسمية(البيولوجية) المترتبة على الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	انتقال العدوى	2.52	.763	١
٢	تعاطي المنشطات الجنسية	1.69	.781	٤
٣	اعتلال الصحة العامة	2.15	.846	٢
٤	اللجوء إلى العلاقات غير شرعية	1.71	.894	٣

يتضح من الجدول السابق أن انتشار العدوى المرتبطة بالعلاقات الجنسية غير الشرعية يأتى فى المرتبة الأولى الأمر الذى يترتب عليه اعتلال الصحة العامة واللجوء الى العلاقات غير الشرعية و تعاطى المنشطات الجنسية.

- **ثانيا** : **استجابات أفراد العينة إزاء الآثار المترتبة على الطلاق في ضوء سماتهم**.
- **دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للآثار التي تترتب على للطلاق تبعا لعامل الجنس** :

يتضح من الجدول التالي أن الآثار التي ترتبت على ظاهرة الطلاق(الاجتماعية والثقافية والنفسية والدينية) غير دالة عند مستوى 05. أو مستوى 01. لذلك فانه يوجد اتفاق بين الذكور والإناث في الآثار التي ترتبت على الطلاق. كما يتضح وجود فرق عند مستوى 05. في الآثار الاقتصادية وكذلك وجود دلالة عند مستوى01. في الآثار الجسمية (البيولوجية) مما يدل على عدم وجود اتفاق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالآثارالاقتصادية والبيولوجية. وربما يعود ذلك إلى انعكاس الآثار الاقتصادية على الذكور والإناث وان كان تأثيرها على الذكور أكثر من الإناث من خلال الدلالة الإحصائية من حيث أن الذكر هو المعني بدفع ما ترتب على الطلاق من الأمور المالية أكثر من الإناث.

جدول (٢٨):دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للآثار التي تترتب على للطلاق تبعا لعامل الجنس

م	الأسباب التي تؤدي للطلاق	المتوسط		الانحراف المعيارى		قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
		مطلقين	مطلقات	مطلقين	مطلقات			
١	الآثار الاجتماعية	٢١,١٦	٢١,٤٧	٢,٠٧	١,٦٣	,٦٥٣	٦٠	,٦١٥
٢	الآثار الاقتصادية	١٧,٩٤	١٦,٣٣	٣,٢٠	١,٣٢	٢,٥٥	٦٠	,٠١٣*
٣	الآثار الثقافية	١٦,٠٦	١٦,٤٧	٣,٦٤	٣,٣٦	,٤٥٤	٦٠	,٦٥٢
٤	الآثار النفسية	٢٩,٨٨	٣١,٥٣	٦,١٦	٢,٠١	١,٤٠٥	٦٠	,١٦٥
٥	الآثار الدينية	٤,٩٧	٥,٣٧	١,١٢	,٩٣	١,٥١٧	٦٠	,١٣٥
٦	الآثار الجسمية (البيولوجية)	٩,٠٦	٧,٠٠	٢,٣٨	١,١٤	٤,٢٩٩	٦٠	,٠٠٠**

** دال عند مستوى .05 ** دال عند مستوى .01.*

• تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج :

جدول (٢٩):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الآثار الاجتماعية	بين المجموعات	11.٣٠	4	2.825	.806	.527
	داخل المجموعات	199.88	57	3.507		
الآثار الاقتصادية	بين المجموعات	53.78	4	13.445	2.16	.085
	داخل المجموعات	354.6١	57	6.221		
الآثار الثقافية	بين المجموعات	151.98	4	37.995	3.68	.010**
	داخل المجموعات	587.89	57	10.314		
الآثار النفسية	بين المجموعات	49.16	4	12.289	.544	.704
	داخل المجموعات	1288.4	57	22.603		
الآثار الدينية	بين المجموعات	3.47	4	.868	.787	.539
	داخل المجموعات	62.91	57	1.104		
الآثار الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	42.1٦	4	10.539	2.53	.050*
	داخل المجموعات	237.5٩	57	4.168		

** دال عند مستوى .05. ** دال عند مستوى .01.*

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فرق دال بين أفراد العينة في تصوراتهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير السن عند الزواج من حيث الآثار (الاجتماعية - الاقتصادية - النفسية - الدينية) الأمر الذى يشير إلى إتفاق أفراد العينة. أما بالنسبة للآثار الثقافية والجسمية وجد فرق دال عند مستوى.01 ،.05 على الترتيب.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير مستوى التعليم** :

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن عدم وجود فروق داله احصائياً بين فئات العينة بالآثار المترتبة على الطلاق فيما يتعلق بمتغير مستوى التعليم.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي** :

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن عدم وجود فروق داله احصائياً بين فئات العينة بالآثار المترتبة على الطلاق فيما يتعلق بمتغير المستوى الاقتصادي.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة فى تصورهم للآثار التى تترتب على الطلاق تبعا لمتغير العمل** :

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائياً بين فئات العينة في للآثار المترتبة على ظاهرة الطلاق تبعا لمتغير العمل.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين** :

جدول (٣٠):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للآثار التي تترتب على الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الآثار الاجتماعية	بين المجموعات	13.746	3	4.582	1.346	.268
	داخل المجموعات	197.431	58	3.404		
الآثار الاقتصادية	بين المجموعات	33.759	3	11.25	1.742	.168
	داخل المجموعات	374.629	58	6.459		
الآثار الثقافية	بين المجموعات	35.290	3	11.76	.968	.414
	داخل المجموعات	704.581	58	12.15		
الآثار النفسية	بين المجموعات	68.503	3	22.83	1.044	.380
	داخل المجموعات	1269. 45	58	21.88		
الآثار الدينية	بين المجموعات	.473	3	.158	.139	.936
	داخل المجموعات	65.91	58	1.136		
الآثار الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	43.885	3	14.63	3.597	*.019
	داخل المجموعات	235.86	58	4.067		

*** دال عند مستوى 05.**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرقٍ دال احصائياً بين أفراد العينة في تصوراتهم للآثار التي تؤدي إلي الطلاق تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين باستثناء الآثار الجسمية فيوجد فرق دال عند مستوى الدلالة 05.

- **السؤال الثالث : ما الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة ؟ :**
- **أولا : تصورات أفراد العينة للحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة :**
- **تصورات أفراد العينة للحلول الاجتماعية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق:**

جدول (٣١):الحلول الاجتماعيه المقترحه للحد من ظاهرة الطلاق

م	الحلول الاجتماعية للحد من الظاهرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحديد سن ادنى للزواج	2.26	.848	7
٢	تقليل الفوارق العمرية بين الزوجين	2.37	.773	5
٣	توفير مراكز رعاية للزوجين قبل وأثناء الزواج	2.58	.615	4
٤	تعزيز المشاركة المجتمعية في الاعراس الجماعية	2.35	.812	6
٥	توفير دور الرعاية الاجتماعية للأطفال المنحرفين	2.76	.534	2
٦	تقليل نسب الزواج بين الاقارب	2.21	.813	8
٧	تفعيل دور المجالس لفض المنازعات الزوجية	2.65	.603	3
٨	مساعدة الزوجين الجدد على التكيف مع الوضع الجديد	2.94	.248	1

يتضح من الجدول السابق أن مساعدة الزوجين الجدد على التكيف مع الوضع الجديد ، وتوفير دور الرعاية الاجتماعية للأطفال المنحرفين، بالإضافة الى "تفعيل دور المجالس لفض المنازعات الزوجية" من أهم الحلول الاجتماعية المقترحة لعلاج ظاهرة الطلاق. أما أقل الحلول أهمية فكانت " تحديد سن أدنى للزواج"، وهذا يؤكد على تمسك المجتمع ببعض التقاليد التى تحول دون تحديد سن أدنى للزواج.

- **تصورات أفراد العينة للحلول الاقتصادية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق:**

جدول (٣٢):الحلول الاقتصادية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق

	الحلول الاقتصادية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدورها على أكمل وجه.	2.8710	.33797	١
٢	إعداد ميزانية للأسرة بحسب المستوى المعيشي للأسرة	2.6129	.70953	٥
٣	القضاء على روتين الانفاق اليومي لحياة الأسرة	2.7742	.55573	٣
٤	توفير خط ساخن مجاني للنصح لإرشادالأسرالى الانفاق السليم.	2.7581	.43175	٤
٥	توفير قروض ميسرة للمقبلين على الزواج بدون فوائد	2.7742	.55573	٣
٦	إنشاء مؤسسة تعنى بتوجيه الأسر لزيادة دخولهم	2.8226	.38514	٢

يتضح من الجدول السابق أن تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدورها على أكمل وجه، وإنشاء مؤسسة تعنى بتوجيه الأسر لزيادة دخولهم، و توفير قروض ميسرة للمقبلين على الزواج بدون فوائد ، بالإضافة إلى القضاء على روتين الانفاق اليومي لحياة الأسرة من أكثر الحلول الاقتصادية المقترحة أهمية.

- **تصورات أفراد العينة للحلول الثقافية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق:**

يتضح من الجدول التالي أن غرس قيم الحياة الأسرية المستقرة لدى النشء، و تأهيل غير المتعلمين من الزوجين، و توجيه الخطاب الإعلامي لتعزيز مفهوم الأسرة المستقرة هى من أهم الحلول الثقافية المقترحة لعلاج ظاهرة الطلاق. أما أقلها هو "تضمين مناهج التعليم لقيم الانتماء نحو الأسرة وتحمل المسئولية لدى الأطفال".

جدول (٣٣):الحلول الثقافية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق

	الحلول الثقافية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	غرس قيم الحياة الأسرية المستقلة لدى النشء.	2.95	.248	١
٢	تضمين مناهج التعليم لقيم الانتماء نحو الأسرة وتحمل المسئولية لدى الأطفال.	2.81	.538	٦
٣	توجيه الخطاب الإعلامي لتعزيز مفهوم الأسرة المستقرة.	2.90	.298	٣
٤	تأهيل غير المتعلمين من الزوجين.	2.94	.248	٢
٥	توفير الفحص الطبي المجاني للمقبلين على الزواج.	2.87	.338	٥
٦	توفير النصح والإرشاد لمطلقين نزلاء السجون.	2.89	.319	٤

- (د) **تصورات أفراد العينة للحلول النفسية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق**:

جدول (٣٤):الحلول النفسية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق

م	الحلول النفسية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	فهم النفسيات ومعرفة الفوارق بين الرجل والمرأة.	2.90	.298	٣
٢	تنمية فن الحوار بين الزوجين.	2.94	.248	٢
٣	تنمية الحب العاطفي بين الزوجين.	2.98	.127	١
٤	التوعية بالأخطار الناجمة عن الطلاق.	2.98	.127	١
٥	توفير السرية للحياة الأسرية.	2.68	.621	٤
٦	الممارسات الصحية السليمة بين الزوجين.	2.94	.248	٢
٧	التقارب الفكري بين الزوجين.	2.66	.651	٥

يتضح من الجدول السابق أن التوعية بالأخطار الناجمة عن الطلاق، و تنمية الحب العاطفي بين الزوجين يأتيان فى المرتبة الأولى للحلول النفسية المقترحة لعلاج ظاهرة الطلاق ويأتى فى المرتبة الأخيرة " التقارب الفكري بين الزوجين".

- **تصورات أفراد العينة للحلول الدينية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق** :

جدول (٣٥) :الحلول الدينية المقترحة للحد من ظاهرة الطلاق

م	الحلول الدينية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	حسن اختيار الزوجة	2.89	.319	٤
٢	تبصير الزوجين بالرجوع إلى أهل الخبرة والحل من رجال الدين عند وقوع المشكلات الزوجية	2.97	.254	١
٣	مراعاة الأحكام الشرعية أثناء المعاشرة الزوجية	2.92	.275	٣
٤	تبصير الزوجين بالرجوع إلى أهل الخبرة والحل من رجال الدين عند وقوع المشكلات الزوجية.	2.85	.399	٥
٥	وجود العصمة بيد الزوج	2.94	.248	٢

يتضح من الجدول السابق أن تبصير الزوجين بالرجوع إلى أهل الخبرة والحل من رجال الدين عند وقوع المشكلات الزوجية، ووجود العصمة بيد الزوج من أهم

الحلول الدينية المقترحة لعلاج ظاهرة الطلاق، أما أقلها أهمية فهى " تبصير الزوجين بالرجوع إلى أهل الخبرة والحل من رجال الدين عند وقوع المشكلات الزوجية".

- **تصورات أفراد العينة للحلول المقترحة للآثار الجسمية الناجمة عن الطلاق** :

جدول (٣٦):الحلول المقترحة للآثار الجسمية الناجمة عن الطلاق

م	الحلول المقترحة للآثار الجسمية الناجمة عن الطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العلاج من الأمراض	2.92	.27451	١
٢	محاربة تداول الأفلام الإباحية	2.74	.57075	٣
٣	حجب مواقع الانترنت	2.71	.52439	٤
٤	إنشاء خط ساخن بوزارة الصحة للتعامل مع هذه المشكلات.	2.87	.33797	٢

يتضح من الجدول السابق أن العلاج من الأمراض و إنشاء خط ساخن بوزارة الصحة للتعامل مع هذه المشكلات من أهم الحلول المقترحة للآثار الجسمية الناجمة عن الطلاق.

- **استجابات أفراد العينة إزاء الحلول المقترحة للتعامل مع ظاهرة الطلاق في ضوء سماتهم**.
- **تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للحلول المقترحة للتعامل مع ظاهرة الطلاق تبعاً لعامل الجنس**:

جدول (٣٧):دلالة الفروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للحلول المقترحة للتعامل مع ظاهرة الطلاق تبعا لعامل الجنس

م	الحلول المقترحة للتعامل مع ظاهرة للطلاق	المتوسط		الانحراف المعيارى		قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
		مطلق	مطلقة	مطلق	مطلقة			
١	الحلول الاجتماعية المقترحة	٢٠,٨	١٩,٤	٢,٤٩	٢,٣	٢,٢٧	٦٠	٠,٠٢٧*
٢	الحلول الاقتصادية المقترحة	١٧,١	١٦,١	١,٣٩	١,٩	٢,٣٤	٦٠	٠,٠٢٣*
٣	الحلول الثقافية المقترحة	١٧,٨	١٦,٨	,٣٧	١,١	٥,٢٣	٦٠	٠,٠٠٠**
٤	الحلول النفسية المقترحة	٢٠,٥	١٩,٦	,٨٠	١,٣	٣,٢٨	٦٠	٠,٠٠٢**
٥	الحلول الدينية المقترحة	١٧,٥	١٧,٣	,٦٧	,٩٦	,٦٥	٦٠	,٥٢٠
٦	الحلول الجسمية (البيولوجية) المقترحة	١١,٥	١١,٠	,٩٨	,٩٨	١,٨٨	٦٠	,٠٦٥

* *دال عند مستوى 05.*
** *دال عند مستوى 01.*

يتضح من الجدول السابق أن الحلول الدينية والحلول الجسمية المقترحة غير دالة عند مستوى ٠٥. أو مستوى ٠١. لذلك فانه يوجد اتفاق بين الذكور والإناث في الحلول المقترحة(الدينية- الجسمية).

أما الحلول الثقافية والحلول النفسية فهي دالة عند مستوى ٠٥. وكذلك الحلول الاجتماعية والحلول الاقتصادية فهي دالة عند مستوى ٠١. الأمر الذي يؤكد عدم وجود اتفاق بين الذكور والإناث في تصوراتهم للحلول (الثقافية- النفسية – الاجتماعية – والاقتصادية) ولصالح المتوسط الأعلى(الذكور).

- **تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير السن عند الزواج** :

جدول (٣٨):تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير السن عند الزواج

الأسباب	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الحلول الاجتماعية	بين المجموعات	37.24	4	9.31	1.575	.193
	داخل المجموعات	336.9٧	57	5.91		
الحلول الاقتصادية	بين المجموعات	14.76	4	3.69	1.252	.299
	داخل المجموعات	167.95	57	2.9٥		
الحلول الثقافية	بين المجموعات	4.7٦	4	1.190	1.380	.252
	داخل المجموعات	49.1٣	57	.862		
الحلول النفسية	بين المجموعات	14.43	4	3.6١	3.308	.017*
	داخل المجموعات	62.16	57	1.091		
الحلول الدينية	بين المجموعات	4.87	4	1.2٢	1.927	.118
	داخل المجموعات	36.05	57	.632		
الحلول الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	.934	4	.234	.220	.926
	داخل المجموعات	60.4٤	57	1.06		

** دال عند مستوى 05.*

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروق بين أفراد العينة في تصوراتهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير السن عند الزواج من الحلول (الاجتماعية – الاقتصادية - الثقافية – الدينية- الجسمية) عدا الحلول النفسية. الأمر الذى يؤكد على اتفاق العينة على معظم الحلول المقترحة.

- **(تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير مستوى التعليم** :

أشارت نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة فى تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير التحصيل التعليمي الى عدم يوجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في تصوراتهم لجميع الحلول المقترحة تبعا لمتغير مستوى التعليم.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي** :

جدول (٣٩):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

الحلول	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الحلول الاجتماعية	بين المجموعات	20.4٥	3	6.8٢	1.1٢	.349
	داخل المجموعات	353.76	58	6.١٠		
الحلول الاقتصادية	بين المجموعات	21.2٣	3	7.0٨	2.54	.065
	داخل المجموعات	161.48	58	2.78		
الحلول الثقافية	بين المجموعات	9.51	3	3.17	4.15	.010 *
	داخل المجموعات	44.37	58	.765		
الحلول النفسية	بين المجموعات	14.7٣	3	4.91	4.63	.006 *
	داخل المجموعات	61.8٧	58	1.07		
الحلول الدينية	بين المجموعات	1.41	3	.470	.690	.562
	داخل المجموعات	39.5١	58	.681		
الحلول الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	1.2٦	3	.420	.405	.750
	داخل المجموعات	60.11	58	1.0٤		

** دال عند مستوى 01.*

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في تصوراتهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي فيما يتعلق بالحلول الثقافية والحلول النفسية.

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير العمل** :

جدول (٤٠):تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير العمل

الحلول	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الحلول الاجتماعية	بين المجموعات	19.4٣	3	6.4٨	1.059	.374
	داخل المجموعات	354.78	58	6.1٢		
الحلول الاقتصادية	بين المجموعات	28.19	3	9.٤٠	3.527	.020*
	داخل المجموعات	154.5٢	58	2.66		
الحلول الثقافية	بين المجموعات	1.٣٠	3	.432	.477	.700
	داخل المجموعات	52.59	58	.907		
الحلول النفسية	بين المجموعات	3.21	3	1.07	.846	.474
	داخل المجموعات	73.3٩	58	1.2٧		
الحلول الدينية	بين المجموعات	2.4٩	3	.828	1.250	.300
	داخل المجموعات	38.4٤	58	.663		
الحلول الجسمية (البيولوجية)	بين المجموعات	1.5٨	3	.526	.510	.677
	داخل المجموعات	59.79	58	1.031		

** دال عند مستوى 05.*

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في تصوراتهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير العمل باستثناء الحلول الاقتصادية فيوجد فروق عند مستوى دلالة .05

- **تحليل التباين للفروق بين أفراد العينة في تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين** :

أشارت نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة فى تصورهم للحلول المقترحة تبعا لمتغير فارق السن بين الزوجين الأمر الذى يوكد على اتفاق أفراد العينة فى هذا الشأن.

- **مناقشة النتائج** :

يتضح من خلال النتائج أن هناك أسباب متعددة تؤدي إلى الطلاق منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية النفسية والدينية والجسمية والتي تمثلت في ابرز العوامل من عدم توفر الحوار داخل الأسرة، و تزايد الخلافات الأسرية بين الزوجين، إهمال الزوج لحقوق الزوجة، الزواج المرتب له أو المفروض من الأسر،عدم قدرة الزوج على تحمل مسئولية تربية الأطفال، تأثير جماعة رفاق السوء على الزوج، الاهتمام بالمظاهر المادية من قبل الزوجة، تدني مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل أفراد الأسرة ، تأثير جماعة رفاق السوء على الزوجة،إهمال الزوجة لحقوق الزوج وارتفاع المستوى المعيشي، الارتفاع المستمر للأسعار وتفشي الغلاء، بخل الزوج، عدم وجود موارد دخل إضافية للأسرة،عدم عمل الرجل، متطلبات الزوجة الاقتصادية المبالغ فيها، تأثر الزوج بما يشاهده عبر وسائل الإعلام، تفشي ثقافة الطلاق عند البعض

ضعف تناول الخطاب الإعلامي لقيم الحياة الأسرية المستقرة، تسلط الزوج على الزوجة، تسلط الزوجة على الزوج، خيانة الزوجة، شك الزوج بالزوجة ، التهرب من المسئولية لدى الزوج، ضعف القدرة على التعامل مع واقعية الحياة لدى الزوج، خيانة الزوج، حب الذات لدى الزوج، الفراغ العاطفي عند الزوج، عدم مراعاة إقامة حدود الله ، عدم مراعاة حقوق الزوج ، تراجع الالتزام الأخلاقي، عدم مراعاة الأحكام الشرعية أثناء المعاشرة الزوجية، عدم إتباع الممارسات الصحية بين الزوجين، الأمراض الجنسية(الايدز، الزهري، السيلان)، الضعف الجنسي. وهذا يتوافق مع دراسة لوينشتاين(٢٠٠٥) التي أشارت إلا أن من أسباب الطلاق ضعف مهارات التواصل،ودراسة شانج(٢٠٠٤) والتي أشارت إلا أن سلوك الزوج العنيف من أسباب الطلاق، ولا يتوافق مع دراسة (Bodenmann,2006) والتي أشارت إلى أن من أسباب الطلاق الإحساس بالعزلة.وأشارت النتائج إلا أن من الآثار المترتبة على الطلاق

زيادة معدلات الجريمة ،إعراض أفراد المجتمع عن الزواج من مطلقات،التفكك الأسري،عدم استطاعة الزوجين على التكيف مع الوضع الجديد وهذا يتوافق مع دراسة كرامراى(٢٠٠٧) والتي أشارت نتائجها إلى عدم تكيف المطلقين مع الوضع الجديد من أثار الطلاق عليهم،،تدني حالة معيشة الأطفال،عدم وجود تأثير على حياة الأطفال وتلاشي دور الأسرة في تربية

الأبناء،زيادة العبء على وزارة الشئون الاجتماعية،انخفاض المستوى المعيشي،تدني مستوى التعليم لدى الأطفال،سهولة استماله الأطفال من قبل أصدقاء السوء،زيادة معدلات تسرب الأطفال من التعليم،زيادة معدلات انحراف الأطفال،زيادة احتمالية إقدام أطفال المطلقين والمطلقات على سلوكيات منحرفة،اعتلال الصحة العامة،انخفاض الطموح،افتقاد أطفال الأسر المطلقة إلى القدوة،الفراغ العاطفي لدى الأبناء،إصابة الأطفال بالاكتئاب،إحساس أحد المطلقين بنفور المجتمع منهم مما يزيد من إحساسهم بالعزلة وهذا يتوافق مع دراسة معاطا Maata (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم الشعور بالأمان وعدم الإحساس بالثقة بعد الطلاق من قبل الزوجين.،زيادة الانحراف الأخلاقي بين أطفال الأسر المطلقة،ابتعاد أفراد الأسرة عن الالتزام بتعاليم الدين.،انتقال العدوى،إحساس الأطفال بالحرمان من عاطفة الأمومة والأبوة.وأشارت النتائج إلى أن من أهم الحلول للحد من الطلاق ومعالجة أثاره تتمثل في : مساعدة الزوجين الجدد على التكيف مع الوضع الجديد وهذه تتوافق مع دراسة كوميري وآخرون(٢٠٠٧)، ودراسة يارنوز(٢٠٠٨) والتي أشارت إلى سرعة التكيف مع الوضع الجديد من الحلول لمواجهة هذه المشكلة، وتوفير دور الرعاية الاجتماعية للأطفال المنحرفين،تفعيل دور المجالس لفض المنازعات الزوجية،تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتقوم بدورها على أكمل وجه،إنشاء مؤسسة تعنى بتوجيه الأسر لزيادة دخولهم،القضاء على الروتين اليومي لحياة الأسرة،توفير قروض ميسرة للمقبلين على الزواج بدون فوائد،غرس قيم الحياة الأسرية المستقلة لدى النشء،تأهيل غير المتعلمين من الزوجين،توجيه الخطاب الإعلامي لتعزيز مفهوم الأسرة المستقرة،تنمية الحب العاطفي بين الزوجين،الممارسات الصحية السليمة بين الزوجين،تنمية فن الحوار بين الزوجين،النفسيات ومعرفة الفوارق بين الرجل والمرأة، تعزيز الخطاب الديني لقيم الحياة الأسرية المستقرة وتحمل المسئولية،وجود العصمة بيد الزوج،مراعاة الأحكام الشرعية أثناء المعاشرة الزوجية،العلاج من الأمراض،إنشاء خط ساخن بوزارة الصحة للتعامل مع هذه المشكلات.

- **التوصيات** :

- التأكيد للأطفال بأنهم محبوبون من كلا والديهم على الرغم من الخلاف وعدم الاتفاق بين الوالدين إلا أنهما يتفقان على حبهما لأطفالهما.
- الحفاظ على استقرار الطفل من خلال إبقائه في نفس المنزل أو بالقرب منه، وتركه في نفس مدرسته وأصدقائه ولو بصفة مؤقتة،
- طمأنة الطفل بان كلا والديه متواجد بجانبه، من خلال الزيارات المتكررة.
- حماية مشاعر الطفل الايجابية نحو والديه.
- تجنب النزاعات التي قد تحدث نتيجة الخلاف حول حضانة الطفل.
- التوعية بأسس الاختيار الصحيحة اللازم لسلامة الأسرة.
- التوعية بوجوب حسن العشرة بين الزوجين ، وأنها آمر الهي يجب القيام به.
- العمل على استحداث مواد دراسية أو جزء منها للتوعية بكل ما يتصل بالحياة الزوجية.
- إقامة دورات للشباب من الجنسين يقوم بها أهل الاختصاص لتوعية الشباب وتثقيفه قبل الزواج وإعدادهم لتحمل المسئولية.

- **اشتمال خطب الجمعة على العناية بالحياة الزوجية، وحض الزوج على الإحسان لأهله، والزوجة على طاعة زوجها مع التذكير بان الطلاق شرع حلا لمن ليس له سواه.**

- **المقترحات** :

- **يقترح إجراء البحوث الآتية:**
- **عمل دورات توعوية للمطلقين للمحافظة على مشاعر اطفالهم بعد انفصالهم.**
- **تكثيف المحاضرات التوعوية في المدارس والجامعات.**
- **عمل دورات ارشادية لمخاطر المخدرات والتدخين على ابناء المطلقين.**
- **إعداد برنامج إرشادي لتلافي ظاهرة الطلاق في المدينة المنورة.**
- **بناء وحدة دراسية (دليل للمعلم ودليل للطالب) لمعالجة أسباب وأثار وحلول مشكلة الطلاق وتدريسها في مدارس التعليم العام.**

- **قائمة المراجع** :
- **أولا** : **المراجع العربية** :

- ابن منظور(١٩٩٩). **لسان العرب**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- أحمد، محمد عبد السلام(١٩٧٦). **القياس النفسي والتربوي**. ط١، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٩٥). **الطفل من الحمل إلى الرشد. الكويت**، دار القلم للنشر والتوزيع.
- أون إسلام،(٢٠١١). **السعودية الأولى عربيا في الطلاق**. تم استرجاعها في ٢٠١٢/٧/٥ من موقع http://www.onislam.net/arabic/newsanalysis/newsreports/islamic
- البركاني، سعود(١٤٣٢) حالة طلاق كل ٦ دقائق في المملكة. **صحيفة عكاظ**.الثلاثاء، ١٠ مايو٢٠١١م.العدد:٣٦١٤ http://www.okaz.com.sa/new/Issues /20110510/ Con20110510418517
- بركة، نهيل (٢٠٠٣). العلاقة بين طلاق الأبوين وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال السن المدرسي (٩- ١١) سنة في منطقة عمان الأولى. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- البريك، سعد عبد الله(١٤٣٢).**التفكك الاسري**. تم استرجاعها في ٢٠١٢/٧/٥ من موقع http://www.saadalbreik.com/Sad/news.php?action=show&id=458
- التركي،عادل(٢٠١١).**الطلاق بالمملكة**.تم استرجاعها في ٢٠١٢/٧/٥ من موقع http://www.alyaum.com/News/art/24183.html
- الجابري، خالد(٢٠١١). المدينة المنورة تسجل أعلى نسبة في السنة الأولى للزواج. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٥ من http://www.almadina55.com/vb/t101675
- الجميلي،عبد الله (٢٠١١). **الطلاق كل ست ساعات**. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٥ من
- http://www.al-madina.com/node/309340

- حجازي، مصطفى (٢٠٠٠). **الصحة النفسية**. المغرب: المركز الثقافي العربي.

- الداني عبد الله (٢٠١١). **الطلاق في المملكة الأول خليجياً وعربياً**. الجمعة ١٤٣٢/٠٩/٠٥ هـ،٥اغسطس٢٠١١،العدد:٣٧٠١ http://www.okaz.com.sa/new/issues/20110805/PrinCon20110805437964.

- ديوبولد. فان دالين(١٩٧٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري، طلعت منصور، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

- سبتي، عباس(٢٠١٢). **دراسة تحليل أسباب ظاهرة الطلاق**. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٢/٥/٤ من موقع. http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/398372

- السعيد، ناديا (٢٠٠٧). **ظاهرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية حجم المشكلة..أسبابها..**آثارها. علاجها : كما سُحبت في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٢ GMT. http://www.adma1.com/vb/t423.html

- السيد، سابق، (١٩٨٦). **فقه السنة**.المجلد(٢)، جدة، مكتبة الخدمات الحديثة.

- السيد، فؤاد البهي(١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**.(ط٣) القاهرة، دار الفكر العربي.

- السيد، محمد خيري(١٩٧٤). **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط٤)، القاهرة، النهضة المصرية.

- الشريف، جازي(٢٠١٢). **الطلاق في المجتمع السعودي**. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٥ من http://ana-saudi.com/showthread.php?t=273

- الشيباني، عمر التومي(١٩٧٥). **مناهج البحث الاجتماعي**.(ط٢) ليبياطرابلس،الشركة العامة للنشر.

- الصنيع، صالح بن إبراهيم(٢٠٠٧).**التفكك الأسري الأسباب والحلول المقترحة**. سلسلة كتب الأمة(٨٣)، : ٦٠- ٦٢ .

- طنجور، إسماعيل محمد (١٩٩٨). الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق ، سوريا.

- عبد المجيد فراج(١٩٧٧). **الإسلوب الإحصائي**. القاهرة، دار النهضة العربية.

- العقيل، سليمان (٢٠٠٩).**ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي**. تم استرجاعها في٢٠١٢/٧/٥من موقع http://www.saudidivorce. org/suite/ showthread.php?67

- علوان، عبدالله ناصح (١٤٠٣). **تربية الأولاد في الإسلام**. عمان، دار الفكر.

- العلي، تغريد (٢٠٠٤). أثر الطلاق في التكيف النفسي للمراهقين من أبناء المطلقين. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

- الغامدي ، محمد سعيد (2009).**التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة .مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية** - السعودية ، مج 1، ع ٢، ص ص.188 - 144.

- الغريبة، رمزية (١٩٧٧). **التقويم والقياس النفسي**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- الغنام، محمد أحمد ، الزوبعي، عبد الجليل(١٩٧٢). **مناهج البحث في التربية**. بيروت، المركز الإقليمي لتخطيط التربية في البلاد العربية.

- الكعبي، محمد(٢٠١٢). **جمعية «أسرتي» تطلق برنامجا للحد من الطلاق**. تم استرجاعه بتاريخ١٥ /٥/٢٠١٢من http://www.aawsat.com/details .asp?section =43&article=624923&issueno=11876

- منسي، حسن (١٩٩٨). **الصحة النفسية**. عمّان: دار الكندي للنشر والتوزيع.

- الهبيدة، جابر (٢٠٠٥). طلاق الوالدين وبعض المشكلات لدى الطلبة المراهقين في الكويت. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- **ثانيا** : **المراجع الأجنبية** :

- Barber, N. (2011). Divorce and Reduced Economic and Emotional Interdependence, *Journal of Divorce and Remarriage*, 39(3/4): 113-124.

- Bing, N. M.; Nelson III, W. M. and Wesolowskic, K. L. (2009). Comparing the Effects of Amount of Conflict on Children‘s Adjustment Following Parental Divorce. *Journal of Divorce and Remarriage*, 50(3):159-171.

- Bodenmann, G.; Charvoz, L.; Bradbury, T. N.; Bertoni, A.; Iafrate, R.; Giuliani; C.; Banse, R. and Behling, J. (2006). Attractors and Barriers to Divorce: A Retrospective Study in Three European Countries. *Journal of Divorce and Remarriage*, 45(3-4):1-23.

- Brenner, J. R. and Hyde, J. S. (2006). Parental divorce and mother-child interaction. *Journal of Divorce and Remarriage*, 45(3-4):93-108.

- Brinig, M. F. and Allen, D.W. (2000). These Boots are Made for Walking: Why Most Divorce Filers are Women. *American Law and Economics Review,* 2:126-169.

- Bulduc, J. L. ; Caron, S. L. and Logue, M. E. (2007). The Effects of Parental Divorce on College Students. *Journal of Divorce and Remarriage*, 46(3-4): 83-104.

- Chang, J. (2004). Self-Reported Reasons for Divorce and Correlates of Psychological Well-Being Among Divorced Korean Immigrant Women. *Journal of Divorce and Remarriage*, 40(1-2):111-128

- Charton, L. and Wanner, P. (2001). Divorcer en Suisse: effets des facteurs individuels, de mise en couple et de couple, *Revue Suisse de Sociologie*, 27(2):255-280.

- Dolan, M. A., and Hoffman, C. D. (1998). Determinants of divorce among women: A reexamination of critical influences. *Journal of Divorce and Remarriage*, 28 (3/4): 97-106.

- Fackrell, T. A.; Poulsen, F. O.; Busby, D. M. and Dollahite, D. C. (2011). Coming to Terms With Parental Divorce: Associations With Marital Outcomes and the Role of Gender and Religiosity, *Journal of Divorce and Remarriage*, 52 (6): 435-454
- Gähler, M. (2006). ‘‘To Divorce Is to Die a Bit...‘‘: A Longitudinal Study of Marital Disruption and Psychological Distress. *The Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families*, 14(4): 372-382.
- Goldstein, J. R. (1999). The leveling of divorce in the United States. *Demography*, 36(3), 404-414.
- Jalovaara, M. (2011). Socioeconomic Resources and the Dissolution of Cohabitations and Marriages, *Research Reports in Demography*, Dept of Sociology, Demography Unit, Stockholm <www.suda.su.se> (Retrieved on 21/11/2011).
- Kavas, S. and Gunduz-Hosgor, A. (2011). It Is Not a Big Deal, I Can Do It, Too: Influence of Parental Divorce on Professional Women‘s Marital Experience in Turkey. *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(8): 565-585.
- Kramrei, E.; Coit, C.; Martin, S.; Fogo, W. and Mahoney, A. (2007). Post-divorce adjustment and social relationships: A meta-analytic review. *Journal of Divorce and Remarriage*, 46(3-4):145-166.
- Lambert, A. N. (2007). Perceptions of divorce advantages and disadvantages: a comparison of adult children experiencing one parental divorce versus multiple parental divorce. *Journal of Divorce and Remarriage*, 48(1-2):55-77.
- Livaditis, M. (2002). Parental loss problem behavior in Greek adolescents: student and teacher perspectives. *International Review of Psychiatry*, 14, pp.60-66.
- Lowenstein, L. F. (2005). Causes and associated features of divorce as seen by recent research. *Journal of Divorce and Remarriage*, 42, (3-4):153-171.
- Määttä, K. (2011). The Throes and Relief of Divorce. *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(6): 415-434.
- Menning, C. L. (2008). ‘‘I‘ve Kept It That Way on Purpose‘‘ : Adolescents‘ Management of Negative Parental Relationship Traits after Divorce and Separation. *Journal of Contemporary Ethnography*, 37(5): 586-618.
- Miles, N. J. and Servaty-Seib, H. L. (2010). Parental marital status and young adult offspring‘s attitudes about marriage and divorce. *Journal of Divorce and Remarriage*, 51(4):209-220.

- Moné, J. G.; MacPhee, M.; Anderson, S. K. and Banning, J. H. (2011). Family Members‘ Narratives of Divorce and Interparental Conflict: Implications for Parental Alienation, *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(8): 642-667.
- Moon, M. (2011). The Effects of Divorce on Children: Married and Divorced Parents‘ Perspectives. *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(5): 344-349.
- Murray, C. E. and Kardatzke, K. N. (2009). Addressing the Needs of Adult Children of Divorce in Premarital Counseling: Research-Based Guidelines for Practice. *The Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and families,* 17(2):126-133
- Nielsen, L. (2011). Divorced Fathers and Their Daughters: A Review of Recent Research, *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(2):77-93.
- Poortman, A. R. and Kalmijn, M. (2002). Women‘s labour market position and divorce in the Netherlands: Evaluating economic interpretations of the work effect. *European Journal of Population* 18(2):175-202.
- Ressler, R.W. and Waters, M. S. (2000). Female earnings and the divorce rate: a simultaneous equations model. *Applied Economics*, 32(14): 1889-1898.
- Ross, L. T. and Miller, J. R. (2009). Parental Divorce and College Students: The Impact of Family Unpredictability and Perceptions of Divorce. *Journal of Divorce and Remarriage*, 50(4): 248-259.
- Ruggles, S. (1997). A Century of Divorce and Separation-Symposium: The rise separation in the United States:1880-1990. *Demography*, 34(4):455-466.
- Sayer, L. C. and Bianchi, S. M. (2000).Women‘s economic independence and the probability of divorce. *Journal of Family Issues*, 21(7):906-943.
- Steiner, L. M.; Suarez, E. C.; Sells, J. N. and Wykes, S. D. (2011). Effect of Age, Initiator Status, and Infidelity on Women‘s Divorce Adjustment, Journal of Divorce and Remarriage, 52(1): 33-47.
- Storksen, I., and Roysamd, E. (2005). Adolescents with a childhood experience of particular divorce. *Journal of Adolescence*, 28(6), 725-739.
- Sutherland, K. E.; Altenhofen, S. and Biringen, Z. (2012). Emotional availability during mother-child interactions in divorcing and intact married families. *Journal of Divorce and Remarriage*, 53(2):162-141.

- Walid, M. S. and Zaytseva, N. V. (2011). Which Neuropsychiatric Disorder Is More Associated With Divorce? *Journal of Divorce and Remarriage*, 52(4):220-224.
- Wauterickx, N.; Gouwy, A. and Bracke, P. (2006). Parental divorce and depression: Long-term effects on adult children. *Journal of Divorce and Remarriage,* 45(3-4):43-68.
- Yarnoz, S.; Plazaola, M. and Etxeberria, J. (2008). Adaptation to divorce: An attachment-based intervention with long-term divorced parents. *Journal of Divorce and Remarriage*, 49 (3-4):291-307.

- **المواقع الالكترونية** :

- http://www.almadina55.com/vb/t101675/#ixzz1eJ3agdkk
- http:///www.almraah.com
- http://www.islammemo.cc/akhbar/maraa-wa-tefl/2010/04/17/98396.html
- http://ana-saudi.com/showthread.php?t=273
- http://ana-saudi.com/showthread.php?t=273
- http://www.al-madina.com/node/309340
- http://www.almadina55.com/vb/t101675/#ixzz1eJ3agdkk
- http:///www.almraah.com
- http://www.islammemo.cc/akhbar/maraa-wa-tefl/2010/04/17/98396.html
- http http://www.al-madina.com/node/309340-١٠
- http://ana-saudi.com/showthread.php?t=273
- BBC Newsroom, BBC World Service, Divorce Study in SudiArabia,Monday,30 April.2011.

****